



**البرا**  
bilal sayed ali  
Courtier Immobilier  
C 514.781.1219  
bilalsayedali@royallepage.ca  
ROYAL LEPAGE

# صدى المشرق

معاً من أجل جالية أقوى

ميلاد مجيد  
وسنة سعيدة

ROYAL LEPAGE

**DANIELLE MANSOUR**  
daniellem@royallepage.ca  
(514) 616-6660

DANIELLE MANSOUR  
COURTIER IMMOBILIER RÉSIDUEL

Royal LePage Tendence  
1185 av. Bernard Outremont

Mardi le 22 Décembre 2020 • sadaalmashrek.ca • Journalsada@yahoo.com • 514.593.0000 • العدد ٥١٨ • السنة الثالثة والعشرون • ١٤٤٢ / جمادى الأولى ٢٠٢٠ • الثلاثاء ٢٢ كانون الأول ٢٠٢٠

## أول الكلام

### نجاحات الحكومة واخفاقاتها خلال عام

مسؤولة صينية في شركة الاتصالات هواوي وفي احتجاز كنديين اعتقلا في الصين وما زالوا رهن الاحتجاز. كما أخلت حكومة ترودو بوعودها بإعادة العلاقات الدبلوماسية مع إيران على الرغم من تبنيها في حملتها الانتخابية، ما أدى إلى تعقيد عملية إعادة جثامين الضحايا الكنديين بعد سقوط الطائرة الأوكرانية قرب مطار طهران. هذا على الرغم من لقاءات وزير الخارجية مع نظيره الإيراني في سلطنة عمان.

فيما استمر مسلسل التصويت في أروقة الأمم المتحدة لصالح قرارات تجافي حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة، إلا في قرار يتيم واحد حاول ذر الرماد في أعين أبناء الجالية العربية والمسلمة والمناهضين لسياسات الاحتلال الإسرائيلي من عموم المواطنين الكنديين. وهذا ان دل على شيء إنما يدل على حجم تأثير جماعة الضغط الصهيونية في سياسات الحكومة المتعلقة بقضايا الشرق الأوسط.

وجاء مؤخراً تعيين الوزير والنائب السابق إيون كاتر مبعوثاً خاصاً للتذكير بالمرحلة ومحاربة معاداة السامية كدليل آخر على هذا التغلغل الصهيوني. فالرجل يجاهر بتأييده الأعمى للسياسات الإسرائيلية العدائية للاحتلال ولا يفرق بين العداء للاحتلال والعداء للديانة اليهودية، سيما أن ابنته من الأعضاء المتطرفين في الكنيسة الاسرائيلي، ما سيزيد

التتمة في الصفحة 3

تُسجل لحكومة الحزب الليبرالي بزعامة رئيس الوزراء السيد جاستن ترودو نجاحات في عام 2020. أبرز هذه النجاحات إقرار المساعدة المالية للذين فقدوا وظائفهم بسبب جائحة كورونا وتقديم القروض للمصالح التي أجبرت على الافعال، مما ساهم في استقرار اقتصادي إلى حد ما وأمان اجتماعي عكسه الاجماع النبائي في التصويت على هذه الاجراءات. وزاد الإنفاق المالي عجز الميزانية، لكنه وفر للحزب الذي يحكم بأقلية نيابية تأييداً شعبياً أفضل رغبة الحزب الأزرق المحافظ في سعيه للدعوة إلى انتخابات مبكرة يحلم بها للعودة إلى السلطة.

لكن الاربك بدأ واضحاً في العجز عن تأمين المستلزمات الطبية في بداية انتشار الوباء، سيما في المستشفيات ودور رعاية العجزة التي شهدت كارثة انسانية، سيما في مقاطعتي كيبيك وانتاريو، ما استدعى إنزال الجيش للاسهام في ضبط الفوضى والتسيب اللذين عمّا هذه المرافق الرعايائية، ما دعا الاوساط الطبية إلى طلب إعادة النظر في الاجراءات المتبعة في الخدمات الصحية في البلاد.

أما في الشأن الخارجي فلم تُسجل إنجازات كبيرة. فلم تتراجع الحكومة عن الصفقة المبرمة مع المملكة السعودية لبيعها الأسلحة والعربات الحربية التي تستخدمها في قمع المعارضين داخل السعودية وفي الحرب الظالمة على جارتها اليمن. كما فشلت كندا في حل التوتر القائم مع الصين الذي بلغ ذروته بإيقاف

## الحجاب: هل هو فريضة دينية في الإسلام أم بدعة سياسية؟!



وهو أيضاً مؤسس مشارك ومدير اللجنة العلمية كرسي اليونسكو في مكافحة التطرف والتطرف العنيف، ومدير مرصد الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في جامعة كيبيك- في كتابه الجديد (لا يزال قيد الإعداد) ويتناقش مسألة الحجاب في الإسلام من خلال جمع المعلومات والبيانات ورصد الكتب والأبحاث والفتاوى الإسلامية المعاصرة...

التفاصيل في الصفحتين 10-11

الإسلامي في الأوساط الكيبكيتية، بل اعتبره بدعة سياسية وموروث ثقافي فقط في المجتمعات الإسلامية، الأمر الذي - إن ثبت صحته - يصب في مصلحة القانون 21... هذه المسألة الجدلية يطرحها د. سامي عون - وهو أستاذ بكلية السياسة التطبيقية بجامعة شيربروك (ÉPA) ومركز الدراسات الدينية المعاصرة (CERC) ومركز المجتمع والقانون والأديان (SODRUS)،

### فاطمة بعلبكي - مونتريال

يشغل موضوع الحجاب الرأي العام الكيبكيتي مؤخراً في ظل السجال المحتدم بين الجماعات المتديّنة والأقليات من جهة وبين العلمانيين من جهة أخرى حول القانون 21 الذي فرضته الحكومة الكيبكيتية، وحظرت بموجبه إرتداء الرموز الدينية في الوظائف العامة والرسمية. ويتم الترويج مؤخراً لفكرة عدم إلزامية الحجاب في الدين

## الشيخ حسن غية عن اللقاء مع رئيس وزراء كيبيك:

يساهم بفتح نافذة للحوار وسيتبعه لقاءات أخرى

التفاصيل في الصفحة الرابعة



ميلاد مجيد وسنة سعيدة

**Sutton**

**CHADI GANDOUR**  
Courtier immobilier résidentiel  
Groupe Sutton Excellence  
(514) 619 1575  
(514) 727 7575

chadighandour@hotmail.com  
www.suttonquebec.com

514 619-1575  
chadighandour@hotmail.com

اطيب التمنيات باعياد سعيدة

**MOUNA KARAKALLI**  
M.Fisc., CPA auditrice, CGA  
Comptable Professionnelle Agrée & Fiscaliste

5007, Forest Montreal, QC H1G 3G9  
514 825 3334 - 514 807 8092

Multi-Prêts  
HYPOTHÈQUES  
CABINET EN COURTAGE HYPOTHÉCAIRE

كل عام وانتم بألف خير

**AHMAD CHAMSEDDINE**  
Courtier hypothécaire  
514 777-3535  
achamseddine@multi-prets.ca  
3899, autoroute des Laurentides, Bur. 203, Laval, QC, H7L 3H7

## Des conseils hypothécaires qui vous ouvriront les portes.

Obtenez le prêt hypothécaire qui vous convient.

Contactez-moi dès aujourd'hui.

400 Marque déposée de La Banque de Nouvelle-Écosse. \* Toutes les demandes de prêt hypothécaire sont assujetties à l'approbation.

كل عام وانتم بألف خير

**NEHME KHALIL**  
Home Financing Advisor  
Scotiabanks HFS  
8760 Boul. Langelier  
Saint-Leonard H1P 3c6  
514-663-2353

Banque Scotia



سفریات مايسترو VOYAGES MAESTRO

عمرة رجب ورمضان جانب الحرم في فندق عمرة الصفوة بأتمنئة مناسبة

MONTREAL 9150 L'Acadie, suite 203 Montréal, Qc. H4N 2T2 514.381.1999

OTTAWA 1800 Bank Street, unit 16 Ottawa (On.) K1V 0W3 613.260.2666

MEA AIR ALGERIE AIR FRANCE AIR CANADA

Montréal



Alan DeSousa  
Maire  
Mayor  
514 855-6000 poste 4005

JOYEUSES  
*fêtes*

DE VOTRE ÉQUIPE DE/  
FROM YOUR TEAM IN  
SAINT-LAURENT

HAPPY  
*Holidays*



Francesco Miele  
Conseiller de Ville  
City Councillor  
Côte-De-Liesse  
514 855-6000 poste 4043



Aref Salem  
Conseiller de Ville  
City Councillor  
Norman-McLaren  
514 855-6000 poste 4042



Michèle D. Biron  
Conseillère d'arrondissement  
Borough Councillor  
Norman-McLaren  
514 855-6000 poste 4300



Jacques Cohen  
Conseiller d'arrondissement  
Borough Councillor  
Côte-De-Liesse  
514 855-6000 poste 4300

## À VENDRE



3270 Av. des Ambassadeurs, Duvernay  
(Laval) Qc - Résidence Intergénération  
NO. MLS: 13228290 Prix: 1 059 000\$  
Chambres: 3+3 Salles de bains: 3+3



811 rue Principale, Sainte-Dorothée #5  
(Laval) Qc - Condo 2e étage  
NO. MLS: 27579098 Prix: 369 000\$  
Chambres: 3 Salle de bain: 1



1420 rue Lucien-Paeiment #905,  
Laval-des-Rapides Qc - Condo 9e étage  
NO. MLS: 16119067 Prix: 409 900\$  
Chambres: 2 Salle de bain: 1



555 Boul. René-Lévesque E. # 312,  
Ville-Marie (Montréal) QC - Condo 3e étage

ميلاد مجيد وسنة  
سعيدة



JAWAD TAHA  
COURTIER IMMOBILIER RÉSIDENTIEL

أهلاً وسهلاً بالجالية العربية  
لكافة احتياجاتكم العقارية

POUR VENDRE OU ACHETER

514-299-6017

jawadtaha@royalpage.ca

ROYALPAGE.CA

ROYAL LE PAGE  
Du QUARTIER

# ثلاث سنوات على لغز إختفاء ناديا عطوي في البرتا ندى عطوي: الأمل موجود بالرغم من مشاعر الإنتظار الثقيلة والمؤلمة!



المفقودة ناديا عطوي

الذكرى السنوية الثالثة لوقوعها، مثنياً على الجهود الحثيثة التي بذلها ذووها، وما زالوا يبذلونها للوصول الى الحقيقة، وحثّ المعنيين على مواصلة جهودهم لكشف ملايسات القضية، ودعم المبادرات التي تعنى بحماية الفتيات والنساء في المجتمع الكندي من المخاطر التي قد يتعرضون إليها، وفي ختام كلمته وجه ابولطيف رسالة الى ناديا، فحواها: "ناديا اذا كنت تستمعين إلينا، فنحن لن نتخلى عنك".

وقد وجهت والدة المفقودة رسالة مؤثرة من خلال منبرنا الى ابنتها: "ماما ناديا أنا والدك وعائلتك نحبك كثيراً وفي حال وصلتك رسالتنا تواصلنا معنا على الفور، ولا تخافي من أي شيء، فنحن ننتظرك بفارغ الصبر، ونحيا على أمل اللقاء بك من جديد"، وتوجهت بالشكر والإمتنان الى جميع من تعاطف مع القضية، خصوصاً شرطة ادمنتون. كما أطلقت نداء لنشر قضية ناديا وصورها وإعلانات إختفائها عبر منصات التواصل الاجتماعي لعل أحد يتعرف عليها أو يمتلك معطيات قد تساعد في الوصول إليها، " يمكن متابعة القضية عبر صفحة الفايسبوك تحت عنوان Missing: Nadia Atwi page، حيث أقوم بتحديث الصفحة دائماً، ومن يريد الإلقاء بأي معلومات يمكنه التواصل معي عبرها، ومن لا يمتلك المعلومات فيمكنه المشاركة من خلال الدعاء". ونحن بدورنا نضم صوتنا الى صوت والدة ناديا ونأمل أن تكون خواتيم هذا اللغز سعيدة، على أمل أن يتم اللقاء بين ناديا وعائلتها قريباً.

يمكنكم مشاهدة الفيديو الذي وجهه ذوو المفقودة ناديا عطوي بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة على إختفائها من خلال الرابط التالي:  
<https://www.facebook.com/1011014357posts/10221270458003583/?d=n>

التمكّن من تحديد من كان بداخلها". القضية ما زالت مفتوحة، ولكن لا معطيات جديدة، وتقارير الشرطة تنفي فرضية وقوع جريمة بسبب عدم وجود جثة الى الآن، كما أنّ الشرطة المحليّة في إدمنتون تحرصي على تنظيف النهر سنوياً، ويؤكدون أنّ عدم العثور على جثة أمر إيجابي لأنه يستبعد فرضية الوفاة، على غرار مبدأ No bad news is good news، كما توضح عطوي الأم.

وتؤكد ندى على العلاقة الطيبة التي تجمع ابنتها بأبناء المنطقة وتستبعد ضلوع أي أحد بعملية الإختفاء، "ناديا كانت مسالمة وهي ابنة المنطقة منذ ولادتها ولديها الكثير من الأصدقاء منذ أيام المدرسة، وقد لمسنا تعاطف ومحبة جميع المحيطين بنا، ومشاركاتهم على مدى ثلاث سنوات في البحث عن ابنتنا، ولكن لا أستطيع أن أنكر وقوع جرائم عديدة في المنطقة، حيث وقعت 33 جريمة هذا العام لأسباب ودوافع غير شخصية، بسبب المخدرات وغيرها!!!"، وتنفى ندى كلّ الشائعات التي تحدّثت عن هروب ابنتها، كما أنّها ترفض توجيه أصابع الاتهام الى أي شخص، وتترك الأمور لتأخذ مجراها القانوني، خصوصاً وأنها لم تتمكن من دخول منزل ابنتها بعد إختفائها لتعرف ما إذا كانت قد أخذت أمتعتها وأغراضها منه أم لا...

ولدى سؤالنا عن العلاقة بين انقضاء الوقت وتأثيره على الأمل، قالت ندى: "لا أنكر أنّ زوجي نمر بلحظات ضعف وبأس أحياناً، ولكننا نتمسك بخيط الأمل، ونتمنى عودة ابنتنا إلينا والى طفلها الذي كان في عمر السنتين حين اختفت، وهي كانت في سن الثانية والثلاثين".

وتجدد الإشارة الى أنّ إختفاء ناديا قد تحوّل الى قضية رأي عام، حيث تحدّث النائب في البرلمان الكندي زياد ابو لطيف عن هذه القضية بالتزامن مع

فاطمة بعلبكي - مونتريال  
صدى المشرق

بمناسبة مرور ثلاث سنوات على ذكرى إختفاء المواطنة اللبنانية الكندية ناديا عطوي، والتي تصادف في الثامن من كانون الأول من العام 2017، أطلق ذوو المفقودة رسالة عبر وسائل التواصل الاجتماعي في ظلّ مساعيهم المستمرة لإيجاد كريمتهم ولفذة كبدهم.

ولإلقاء الضوء على هذه القضية، كان لـ "صدى المشرق" لقاء مع والدة المفقودة السيدة ندى عطوي لكشف ملايسات القضية!

استهلّت الأم المفجوعة حديثها بوصف مشاعر الإنتظار الثقيلة والمنهكة على مدى ثلاث سنوات، بيد أنّها تتمسك بالأمل مستشهدةً بالأية الكريمة: "ولا تقنطوا من رحمة الله"، وتروي لنا تفاصيل اليوم المشؤوم: "شاهدت ناديا للمرة الأخيرة بتاريخ 12-7-2017 حيث ودّعناها بعد عودتنا من المدرسة بتمام الساعة الخامسة والتّصف مساءً، على أمل لقائها في اليوم التالي، ولم يأتي ذلك اليوم منذ ثلاث سنوات".

وعن تفاصيل يوم الإختفاء تقول الأم: "وجدت سيارة ناديا بعد ظهر يوم الجمعة الموافق 8-12-2017 في Rundle Park Golf Course in في ضواحي منطقة إدمنتون العاصمة في مقاطعة ألبرتا - مكان إقامة المفقودة وعائلتها- بالقرب من نهر North Saskatchewan River، وبدخلها هاتف وحجاب ناديا وعلى وضع خطوات خارج السيارة وجدت فردة حذاءها، فيما بقيت محفظتها وأوراقها الثبوتية في المنزل، بحسب ما أظهرت التحقيقات لاحقاً. وقد رصدت كاميرات جيران ناديا انطلاق السيارة من المنزل في ذلك اليوم حوالي الساعة السادسة صباحاً من دون

## أول الكلام

### تنمة الاولى

البيت الأبيض في تخفيف الضغوط الامريكية على التوجهات الكندية في المرحلة القادمة. إلى حينها تبقى الآمال معقودة على مزيد من الانخراط الإجمالي في الحياة العامة كي يؤتي أكله ولو بعد حين..

نأمل أن يستعيد كل من كندا والعالم أمانه الصحي وعافيته الاقتصادية في السنة الجديدة بعد سنة كانت حبلية بالأمسي والتحديات.

التحرير

الضغوط على حركة المقاطعة لإسرائيل، التي ينشط فيها طلاب وأساتذة جامعيون، وإعلاميون يدعون إلى وقف التعاون العلمي مع جامعات الكيان الاحتلالي، ومنع البضائع المستوردة من المستوطنات غير الشرعية من دخول الأسواق الكندية.. ومع اقتراب إطلالة العام الميلادي الجديد لا يُنتظر حدوث تغييرات جذرية في السياسة الخارجية لـ كندا، إلا اللهم إذا أسهم وصول الديمقراطيين في الجارة الجنوبية إلى

## STAR SAT ARAB SAT-CANADA عرب سات - كندا

٣٠ سنة من الخبرة في عالم التقنيات  
تقدم اليوم وكل يوم اسعار لا تنافس

● جهاز IPTV متطور يحتوي على اكثر من 3000

محطة عربية واجنبية ومكتبة افلام بـ: 199\$

● انترنت سريع عن طريق VIDEOTRON الاستهلاك غير محدود

ابتداء من السرعة 15MBS : 34.99\$

● خط تلفون أرضي لكل كندا 9.99\$ كل عام وانتم

بألف خير كندا واميركا 14.99\$

لجميع المعلومات اتصلوا بـ

فايز بلال أو جهاد ابراهيم على الأرقام:

514-335-6262 • 514-ARABSAT

514-272-2728

أو زوروا مكاتبنا على:

1805 Sauvé ouest Suite 210 - Centre Adonis  
Montréal, Qc. H4N 3B8

ARAB SAT / STAR SAT  
30 ANS D'EXPERIENCES

خدمة الزبائن هي من اولوياتنا



Société de Comptable Professionnel Agréé, CPA  
Oussama Abdallah,  
M.Sc., CPA, CGA

SCIC  
Services Comptables  
Impôts et Consultations

اسامة عبدالله  
Docteurant en Administration-comptabilité



خبير محاسبة محلف لكافة الخدمات المحاسبية والضرائبية  
خدمات محاسبية وضرائبية للأفراد والشركات بأسعار مدروسة  
أسعار خاصة للطلاب وذوي الدخل المحدود

- Enregistrement des entreprises
- Planification et préparation des impôts des particuliers et entreprises
- Préparation des États Financiers et émission des avis aux lecteurs.
- Préparation plan d'affaires ( Business plan)
- Service Commissaire à l'assermentation gratuit à nos clients.

اطيب التمنيات  
باعياد سعيدة

1600 Boul. Henri Bourassa Ouest  
Suite 416, Montréal, QC. H3M 3E2

Tél. (514) 336 6001  
Cell. (514) 582 9291  
Email: info@sciccom.ca



لينا أخضر  
NOTAIRE

Droit Immobilier, Procuration Succession,  
Testament, Mandat et Mariage Civil

- كافة العقود العقارية
- الوكالات الخاصة والعامة
- الإرث والوصية، زواج مدني.

نرحب بأبناء الجالية الكريمة على العنوان الجديد

1150, rue de Louvain Ouest ,bureau 202 (coin Acadie,  
en face du Marché Central) Montréal, Québec H4N 1G5

Tél: 514-940-1011 / Fax: 514-940-0162

# الشيخ حسن غية عن اللقاء مع رئيس وزراء كيبك: يساهم بفتح نافذة للحوار وسيتبعه لقاءات أخرى



من اجتماع وفد طاوله الحوار مع رئيس الوزراء الكيبكي فرانسوا ليغو

إلى ان قرار المحكمة سيتم استئنافه امام محكمة الكندية العليا. اذا سيطول انتظار قرار المحكمة النهائي. و قد يتأخر الى ما بعد 2022 العام الذي ستجري فيه الانتخابات النيابية في مقاطعة كيبك و التي سيحاول فيها الكاك اعادة انتخابه. و عندما نتكلم عن الانتخابات نتكلم عن البرنامج الانتخابي الذي كما أسلفنا يشكل العقد الاجتماعي بين الناخبين والمنتخبين. اذا لا بد من تجديد العقد الاجتماعي مع كل موسم انتخابي. من هنا نرى انه من غير المستبعد ان يعيد الكاك نظرها في القانون 21 و يحاول تخفيف وطأته على المتضررين منه اذا وجد ان هذا التغيير لا يشكل خطرا على اعادة انتخابه. من طرفنا سنحاول من خلال الحوار تشجيع الكاك للسير في هذا الاتجاه. لا أستطيع ان اضمن نجاح هذا التوجه و لكن فرص النجاح ليست ضعيفة بقدر ما قد يتصوره البعض اذا ما أخذنا بعين الاعتبار وجود الكنيسة الكاثوليكية كعضو فاعل و مؤثر في طاولة الحوار و مدى تأثيرها في الارياف حيث تتواجد اكرثية ناخبي الكاك.

## - هل ترون ان هناك ظاهرة إلحاد في المجتمع الكيبكي؟

بالتأكيد هناك ظاهرة إلحاد في المجتمع الكيبكي كما في غيره من المجتمعات الغربية. حتى أن هذه الظاهرة موجودة في المجتمعات الشرقية و إن لم يكن ظهورها في المجتمعات الشرقية علنيا كما هو الحال في المجتمعات الغربية. السؤال ليس عن وجود ظاهرة الإلحاد و إنما عن مدى انتشارها. أتصور و من خلال معرفتي بالمجتمع الكيبكي ان الظاهرة الأكثر انتشارا من ظاهرة الإلحاد هي ظاهرة اللامبالاة والتخوف من سيطرة الدين أو رجال الدين على المجتمع. لقد كانت كيبك منذ وصول الأوروبيين الى هذه الأرض وحتى قيام الثورة الهادئة في الستينات من القرن الماضي تحت هيمنة الكنيسة الكاثوليكية وكان لهذه الهيمنة أثر سلبي لا يزال العديد من الكيبكيين يعانون منه حتى الآن و لهذا يريدون الابتعاد عن الدين.

## - ما هي كلمتك الاخيرة؟

نحن جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع. نحن ككل الناس لنا ما لغيرنا من حقوق و علينا ما على غيرنا من واجبات. و لكننا أقلية في هذا البلد و لا بد لنا من الحوار مع الآخرين و التحالف معهم للدفاع عن حقوقنا. نحن ضعفاء بمفردنا اقوياء بتحالفاتنا. علينا ايضا ان نكون منفتحين على كل مكونات المجتمع و على كل الفاعلين على الساحة السياسية و غيرها من الساحات. الحوار ضرورة لا بد منها حتى مع الذين قد لا تتفق معهم على كل شيء.

يعود بالنفع على المجتمع ككل.

## - ما هي خلفيات التأييد الذي يحظى به القانون 21 بين ابناء وبنات المجتمع الكيبكي ، هذا القانون الذي أتى بحكومة ليغو؟ هل هو عداء للمسلمين او للدين بشكل عام؟

الجواب معقد. المجتمع الكيبكي عاش لمئات السنين تحت حكم تحالف الطبقة السياسية مع الكنيسة الكاثوليكية خاصة في فترة حكم موريس دوبليسي في أواسط القرن الماضي. لقد اطلق المؤرخون على هذه الفترة فترة الظلمة الكبرى. انتهت هذه الفترة مع انطلاق ما اطلق عليه اسم الثورة الهادئة في ستينات القرن الماضي. احدى نتائج الثورة الهادئة كان تقليص نفوذ الكنيسة الكاثوليكية. اذا عداء الكيبكيين للدين بدأ من عدائهم للكنيسة الكاثوليكية و من ثم انتقل الى العداء للاديان الاخرى. و لكن علاقتهم مع الكنيسة الكاثوليكية ليست علاقة واضحة المعالم. فمن ناحية يظهرون العداء للكنيسة و هم فخرون بتحررهم من سلطتها و لكنهم في نفس الوقت فخرون بجذورهم الكاثوليكية و ان كانوا يطلقون على هذه العلاقة الإيجابية اسماء عدة من بينها الثقافة والتراث و التاريخ و ما شاكل ذلك. و لكن اذا كان عداؤهم للكنيسة الكاثوليكية ناتجا عن معاناتهم من سيطرتها فان عداؤهم للاديان الاخرى بما فيها الاسلام فنتاج عن حرصهم على الحفاظ على هويتهم الثقافية و تخوفهم من الذوبان في ثقافات اخرى مستوردة. لهذا نسبح في الكثير من الأوساط الكيبكية عند الحديث عن الوجود الاسلامي في كيبك: " نحن لم نتخلص من ديننا لتبني دين الآخرين ". طبعا هذا تصور فيه الكثير من التجني على الواقع و الحقيقة و علينا العمل الحثيث لنثبت لهم ان المسلمين لا يريدون فرض دينهم على المجتمع. كل ما يريدونه هو الحصول على حقوقهم و حرياتهم كمواطنين كغيرهم من أبناء المجتمع.

## - هل هو قادر على التراجع عن القرار 21؟

لا أتصور ان بإمكان فرانسوا ليغو التراجع عن القانون 21 بسهولة. لقد كان هذا القانون احد البنود الرئيسية في برنامج الكاك الانتخابي و الذي على أساسه فاز بالانتخابات و استطاع ان يشكل حكومة اقلية. و كما نعرف، في النظام الديمقراطي الذي يحترم نفسه، بشكل البرنامج الانتخابي عقدا اجتماعيا بين الناخبين و المنتخبين و بالتالي فان الإخلال بهذا العقد الاجتماعي يشكل خطرا على اعادة انتخاب الكاك و لذلك فان تراجع الحكومة لن يكون سهلا. و لكن الأمور قد تتغير بعد صدور قرار المحكمة او في الموسم الانتخابي القادم. الواقع الحالي يشير

الفرنسي و الإنكليزي. بقدر ما كانت الثورة الفرنسية دموية فقد كانت الثورة الكيبكية هادئة و كثيرون من رجال الدين الكاثوليك ساهموا في هذه الثورة. حكومة الحزب الكيبكي بزعامه رينيه ليفاك احد آباء الثورة الهادئة كانت تشمل وزيرين من رجال الدين الكاثوليك. هذا دليل على ان طبيعة المجتمع الكيبكي مختلفة عن طبيعة المجتمع الفرنسي و استيراد النموذج الفرنسي ومحاولة تطبيقه في كيبك يشكل خطرا على المجتمع الكيبكي ككل و ليس فقط على الاقليات بما فيها المسلمين. التحذير من خطر هذا الاتجاه كتبت مقالا نشر يوم الرابع و العشرين من تشرين الاول-أكتوبر في جريدة لا برس و هي كبرى الجرائد الناطقة بالفرنسية في القارة الأميركية و لقد أوصل هذا المقال لرئيس الوزراء السيد فرانسوا ليغو احد المقربين منه ليقرأه:

<https://www.lapresse.ca/debats/opinions/2020-10-24/enseignant-assassine-en-france/non-a-l-extremisme-et-a-la-violence.php>

بناء عليه فإني أرى انه يترتب علينا الحذر و العمل بداب حتى لا تحذو كيبك حذو فرنسا في التضييق على المسلمين. لا بد لنا من العمل مع حلفائنا في المجتمع و هم كثر و لله الحمد و الحوار مع جميع اطراف المجتمع لطمأنة الآخرين و التبيين لهم اننا لا نشكل خطرا على هذا المجتمع و لسنا أعداءه فهو مجتمعنا.

## - كيف ستترجم نتائج اللقاء على ارض الواقع؟

على أرض الواقع هنالك نتائج إيجابية نعيشها الآن و هي التخفيف من القيود على دور العبادة. الحوار بحد ذاته هو نتيجة إيجابية. علينا ألا ننسى أن هذه الحكومة و منذ البداية كانت تتجاهل وربما تعادي الأديان و المتدينين. عندما طرح مشروع القانون 21 و عندما تمت مناقشته و التصويت عليه و إقراره و من ثم تنفيذه تم استبعاد كل المؤسسات و المنظمات الدينية من جميع الطوائف مع ان اتباعها هم المعنيون اكثر من غيرهم. لقد استمع المشرعون لناشطين علمانيين معادين للاديان ولم يستمعوا لمن يستهدفهم القانون و هذا ما سبب انزعاجا كبيرا في أوساط المتدينين بشكل عام وليس فقط المسلمين. الكنيسة الكاثوليكية التي هي اكبر تجمع ديني في كيبك، و ينتمي إليها غالبية منتخبني الكاك، تم إقصاؤها. كذلك في بداية الجائحة تم إقفال دور العبادة بدون استشارة او حتى إعلام المسؤولين عن هذه المؤسسات. هذا ما دفع العديد من الاشخاص الذين لهم تأثير في الأوساط الدينية لتأسيس طاولة الحوار و التواصل مع الحكومة للاستعداد لإعادة فتح دور العبادة بطريقة آمنة. بعد عدة لقاءات مع المسؤولين الحكوميين و المسؤولين في وزارة الصحة وضعنا بروتوكولا مشتركا لتنظيم اعادة فتح دور العبادة و لكننا فوجئنا بتلقي خبر اعادة الفتح عن طريق الاعلام. لذلك تواصلنا مع الاعلام و مع احزاب المعارضة و مع نواب الكاك. لقد أسفرت هذه التحركات عن نتائج إيجابية من بينها الحفاظ على دور العبادة مفتوحة حتى في المناطق الحمراء رغم اقفال معظم المرافق من مساح و دور سينما و مطاعم و صالات رياضة وغيرها. مما لاشك فيه ان اللقاء مع رئيس الوزراء و القرار باستمرار الحوار كان نتيجة إيجابية لتحركاتنا و لالتزام الناس بالتعليمات الصحية حيث استطعنا بالقول و العمل ان نثبت لرئيس الوزراء و غيره من المسؤولين اننا جزء من الحل و ان التعاون معنا

الجامعيين فيها مرتفعة جدا و هي بشكل عام ناطقة بالفرنسية و لهذا لا يمكن تجاهل مساهمتها في حاضر المجتمع الكيبكي ومستقبله. لقد ركزنا في لقائنا على الدور الإيجابي الذي تقوم به دور العبادة في التخفيف من وطأة الجائحة و الحجر و على ضرورة الحفاظ عليها مفتوحة. وشرحنا له عن الدور الإيجابي الذي تقوم به في طاولة الحوار من تشكيل صلة وصل بين السلطات الحكومية و المواطنين للتأكد من تفهم المواطنين للتعليمات الصحية و الالتزام بها حفاظا على سلامة الناس و حياتهم لأننا لا نريد ان تكون دور العبادة بؤرا لانتشار الوباء. ولقد شكزنا لرئيس الوزراء على الدور الذي تقوم به و الذي يساعد كثيرا في مواجهة الجائحة و أعلن لنا أنه يوافقنا الرأي بأن دور العبادة هي جزء من الحل و ليست جزءا من المشكل. هذا الحوار أكد لنا أننا قد تخطينا مرحلة التخوف من إعادة إقفال دور العبادة كما حدث في بداية الجائحة.

## - ماذا عن القانون 21 الذي يقلق الجالية بالخصوص؟ هل يمكن ان يساهم هذا اللقاء بفتح نافذة تؤسس لحوار مع الحكومة حول هواجس الجالية من انعكاسات القانون على النساء فيها؟

لا شك ان هذا اللقاء يساهم بفتح نافذة للحوار. و كما وعدنا رئيس الوزراء سيتبعه لقاءات أخرى لتأسيس ثقافة الحوار و تبادل وجهات النظر. بالنسبة لقانون علمانية الدولة او ما يسمى بقانون 21 فلم يتم نقاشه بشكل خاص. لقد أتى رئيس الوزراء على ذكره في مقدمة حديثه محاولا التخفيف من وطأته على الناس و إظهاره على انه قانون يرسخ حيادية الدولة. لقد فهمنا من هذه المقدمة انه لا يريد الخوض في غمار نقاش هذا القانون في هذا اللقاء. بصراحة، من طرفنا نحن أيضا، لم يكن نقاش هذا القانون في برنامجنا في هذا اللقاء الأول. أردنا التركيز على الأمور التي بإمكاننا الاتفاق عليها بدلا من التركيز على الأمور التي نعرف انه لا مجال للاتفاق عليها خاصة أن دستورية القانون 21 امام القضاء الآن. لذلك كان قرارنا ان نترك المجال للقضاء ليقول كلمته في هذا المجال. ولكننا على يقين ان الموضوع لا بد ان يطرح عاجلا او آجلا بعد صدور قرار المحكمة حول دستورية القانون او في الموسم الانتخابي القادم.

## - لا شك ان كيبك تتأثر كثيرا بفرنسا .. هل نحن نتجه الى المزيد من التضييق كما يحدث في فرنسا ام الى المزيد من التحللة والتخفيف من القوانين التي تضييق على حرية المسلمين؟

لا شك أن المجتمع الكيبكي قريب جدا من المجتمع الفرنسي خاصة من الناحية اللغوية و الثقافية. و مما لا شك فيه ايضا ان الكثيرين من المثقفين و السياسيين في كيبك يحاولون استيراد ما يحصل في الميدان السياسي الفرنسي و محاولة تطبيقه في الميدان السياسي الكيبكي. و لكن برغم التقارب اللغوي و الثقافي بين المجتمعين هنالك فرق شاسع بين تاريخ فرنسا و تاريخ كيبك. فرنسا دولة كاهلها منقلبتبعات تاريخ استعماري استمر لمئات السنين. هذا من ناحية و من الناحية الاخرى الثورة الفرنسية ضد الملكية و طبقة النبلاء و طبقة الإكليروس كانت ثورة دموية. كيبك في المقابل ليس لها تاريخ استعماري و حتى بإمكاننا القول ان الممارسات الاستعمارية ضد السكان الأصليين كانت ممارسات الحكم الاستعماري

## صدى المشرق - مونتريال

استقبل رئيس الوزراء الكيبكي فرانسوا ليغو وفد طاولة الحوار التي تضم ممثلين عن المسيحيين والمسلمين واليهود "بعد فترة طويلة من التجاهل و شبه القطيعة بين حكومة حزب التضامن من اجل مستقبل كيبك و الأوساط الدينية في كيبك"، كما قال عضو الوفد الشيخ حسن غية الذي التقيناه للاطلاع على اجواء اللقاء. حيث قدم فيها الشيخ غية للسيد ليغو شرحا عن الجالية الاسلامية التي هي "جالية شابة، مثقفة، و نسبة الجامعيين فيها مرتفعة جدا. و هي بشكل عام ناطقة بالفرنسية. و لهذا لا يمكن تجاهل مساهمتها في حاضر المجتمع الكيبكي ومستقبله" كما بلغ غية رئيس الوزراء الكيبكي.

ورأى غية ان "عداء الكيبكيين للدين بدأ من عدائهم للكنيسة الكاثوليكية و من ثم انتقل الى العداء للاديان الاخرى". ولفت الى "ان طبيعة المجتمع الكيبكي مختلفة عن طبيعة المجتمع الفرنسي، واستيراد النموذج الفرنسي ومحاولة تطبيقه في كيبك يشكل خطرا على المجتمع الكيبكي ككل و ليس فقط على الاقليات بما فيها المسلمين". وعن القرار ٢١ قال غية "فهمنا انه لا يريد الخوض في غمار نقاش هذا القانون في هذا اللقاء. ونحن أيضا، لم يكن نقاش هذا القانون في برنامجنا في هذا اللقاء الأول. أردنا التركيز على الأمور التي بإمكاننا الاتفاق عليها بدلا من التركيز على الأمور التي نعرف انه لا مجال للاتفاق عليها خاصة أن دستورية القانون 21 امام القضاء الآن". واليكم نص الحوار

## - بداية شيخ حسن غية.. بعد وقت طويل من لقاءات مسؤولين في الحكومة الكيبكية تقرر لقاءكم رئيس الوزراء الكيبكي فرانسوا ليغو ... انتم طلبتم اللقاء؟ ام كانت هناك وساطة من طرف قريب من ليغو؟ ولماذا لم يحدث من قبل ، رغم التحديات الكبيرة التي يتعرض لها الناس في كيبك بسبب أزمة كورونا؟

بإمكاننا القول أن الطلب جاء من الطرفين. لقد كان الاجتماع مع رئيس الوزراء السيد ليغو توجيحا للقاءات متعددة مع ممثلين عن السلطة التنفيذية و مع ممثلين عن السلطة التشريعية وذلك في لقاءات مع العديد من النواب من حزب التحالف من أجل مستقبل كيبك ( الكاك ) و مع نواب من الاحزاب الاخرى الممثلة في برلمان المقاطعة. و كنتيجة للقاءاتنا مع نواب الكاك تلقينا دعوة من رئيس الوزراء للاجتماع به مباشرة في مكتبه في مدينة كيبك. طبعا نحن كآ سعادة بهذا التطور الإيجابي في علاقتنا مع الحكومة الكيبكية خاصة بعد فترة طويلة من التجاهل و شبه القطيعة بين حكومة الكاك و الأوساط الدينية في كيبك.

## - هل لكم ان تضعونا بأجواء الاجتماع والمواضيع التي اثيرت؟

لقد كانت أجواء اللقاء إيجابية جدا فقد استقبلنا رئيس الوزراء بحرارة و بحثت المواضيع بكل احترام مع التركيز على سلامة المواطنين في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

لقد تحدث كل منا عن المجموعة التي ينتمي إليها. لقد شرحت له اوضاع جاليتنا التي لا يقل عدد المنتمين لها في كيبك عن النصف مليون. هذه الجالية حديثة العهد في كيبك مقارنة بالجاليات الاخرى و لكنها جالية شابة، مثقفة نسبة

د. علي حويلي

## مكافحة العنصرية تنطلق من نظام تعليمي متنوع ومنفتح



الشباب ومسؤوليتهم في مواجهة العنصرية، وبالتالي، في اجتثاث مختلف أشكال التعصب في بيئتهم، سواء كانت تمييزاً جنسياً أو رهاب المثلية أو رهاب المتحولين جنسياً وأي شكل آخر من أشكال التمييز والتمييز.

وعلى أمل أن تتعزز الخطوات المقبلة وتستهل ممارثون تعليمي يعقبه لاحقاً ممارثون آخر ينهي كافة أشكال التمييز العنصري في مؤسساتنا التربوية. وهذا هو بالضبط ما ينبغي ان يكون عليه التعليم اليوم وغداً.

من خلال أنشطة الطلاب في المدارس الابتدائية والثانوية في كيبك. وتقام من اجلها، كل عام، ورش تعليمية تفاعلية يؤكد القائمون عليها ان 81 في المئة من الطلاب يؤمنون باتخاذ إجراءات حازمة ضد التمييز والعنصرية في حياتهم المدرسية.

وتؤكد الدراسة في خلاصتها على ان شبابنا قد رأوا المدن الأمريكية والكندية وهي تشتعل في المدة الأخيرة فتفاعلوا معها باندفاع لاف وعلينا أن نواصل عملنا التربوي والتوعوي الذي يعزز الوعي بين

ان "التمييز في التعليم يشمل أي استبعاد أو تفضيل على أساس العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين، أو الرأي السياسي وغير السياسي، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي، أو الحالة الاقتصادية أو المولد، أو كل ما يقصد في المعاملة في مجال التعليم".

"العنصرية ليست فطرية" ووفقاً للدراسة، ما زالت العنصرية تحتل أهمية واسعة في ادبيات الكيبكيين، وينبغي مواجهتها بتكثيف حملة تثقيف وتوعية تتمحور حول كسر حلقة التحيز والتمييز. وهذا ما يحاكي التعهد الذي اطلقه اخيراً رئيس وزراء كيبك، فرانسوا ليغو والقاضي بتقديم خطة منهجية لمحاربة العنصرية عبر إنشاء مجموعة عمل للحكومة تنطلق من المناهج الدراسية، وتشدّد على ان "العنصرية ليست فطرية". ويؤكد لوغو على ان "هذا ما دأبنا عليه منذ 25 عاماً تحت شعار "معاً للتنوع والاحترام. وهذا ما تظهروه تجربتنا التعليمية القائمة على قاعدة مثالية للعلم والتعليم وتغيير الذهنات والسلوكيات نحو الافضل". ويرى لوغو ان هذه التحديات تترجم

"إن وباء كورونا ليس الشر الوحيد الذي يحزننا بشدة في هذا الوقت. انما ما يصدمننا ايضاً ما خلفته موجة الغضب والاستياء بعيد مقتل شاب اميركي اسود وما اعقبه من مظاهرات عارمة قد تؤسس لعواقب ضارة تمس الامن الكندي الاجتماعي والثقافي". هذا ما أشارت اليه المدير العام في "مجلس الاحترام والتنوع الكندي" ماري جوزيه فيزيه، من خلال مشاركتها في دراسة كندية مطولة ساهم فيها 18 كاتباً واستاذاً وباحثاً. ونشرت مؤخراً في جريدة "لابرس" تحت عنوان "أكثر من أي وقت مضى، مناهضة العنصرية تبدأ من التربية".

ومما جاء في الدراسة "لقد حان الوقت لاتخاذ إجراءات حازمة كجزء من خطة عمل تربوية تهدف اساساً الى ازالة كافة اشكال الممارسات العنصرية في حرم المدارس الكيبكية. وتؤكد على ان شباب كيبك يمتلكون الارادة اللازمة لفتح حوار هادئ هادف حول احترام الاختلاف والتنوع والانفتاح على الآخرين". وفي هذا السياق، تؤكد منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة



د. علي زاهر

## هاكرون وبريجيت والحريات

يقال ان حرية التعبير والرأي والاعتقاد وغيرها من الحريات، مكاسب لم تتوصل اليها البشرية الا بشق النفس. ويقال ان هذه الحريات أصبحت ضرورة لا تستقيم بدونها المجتمعات المتنوعة فكرياً ولا فلاح للمجتمعات المتعددة الأديان إن لم تكن موجودة فيها وفعالة.

لكن، وهنا يتدخل حرف العطف هذا، ليدفع الى الإستدراك بأن الحرية مفهوم جامد لا يتحرك انما يحركه الانسان. فالحرية ليست كياناً مستقلاً او بنية قائمة بنفسها تعمل بين الناس دون وجود من يفسرها ويحميها ويطبّقها بالإقناع هنا او بالإلزام هناك، مما يعطي للعامل البشري دوراً مهماً في سير عمل الحريات، فيحول المجتمع عن طريقها اما الى حديقة او صحراء خانقة واما ان تصبح الحريات كلمة على الورق يدحضها الواقع المعاش. حتى تصبح الحريات محترمة يجب على القيمين عليها الوقوف على مسافة واحدة من الجميع، لا تتدخل خلياتهم الفكرية فتدفعهم الى الإنعطاف صوب لون ولا تجربهم مصالحتهم التقوس ناحية عرق ولا يغيرهم ايمانهم الإنجذاب الى دين، بإختصار عليهم ان يكونوا عميان لا يفرقون بين الناس لا عور ينظرون بالعين السليمة الى هذا وبالمنقوعة الى ذلك، مما يطرح التساؤلات التالية: هل بإمكان القيمين على تطبيق الحريات من رجال قانون وأمن واعمال، في الغرب مثلاً، إعطاء نفس الحقوق وذات مساحة التعبير وعدد فرص العمل الموجودة لمحجبة او لسافرة؟ ألا تؤثر نظرتهم وموقفهم من الحجاب او السفور على ذلك؟ ألا يؤثر وزن الاكثريّة الشعبية او الانتخابية في بلد ما على كيفية تفسير مفهوم الحرية والقانون والحقوق من قبل رجال السياسة؟ هل ثمة ثقافة رئيس جمهورية بلد عربي، كالولايات المتحدة مثلاً، منح نفس الحريات لكل سكان بلده وهو الذي يعتبر ان المواطن من أصول غير بيضاء حرامي ومروج مخدرات ومختصب نساء؟ هل تسمح له مصلحة بلده او مصطلحته إعطاء باسيل وسعد ونتاجها هو وابن سلمان نفس حرية التصرف وذات الحركة والتعبير عن الرأي! وهل من الممكن لماكرون، القادم من اوساط تعتبر ان الاسلام دين عنف وتنظر الى المسلمين بإستعلاء ثقافي، ان يعطي للجميع نفس حرية التعبير! وهل يمكن لماكرون، المتأثر بأجواء تروج الى ان مناقشة المحرقة جريمة وان نقد اسرائيل يقترب من معاداة السامية، ان يفسر الحريات ويطبّقها بنفس الطريقة على الجميع او ينظر بموضوعية الى كل المواطنين ويسمح لهم قول ما يريدون دون ان يتدخل ليلحق فم هذا بحجة الارهاب ويطلق حنك ذلك تحت زعم الدفاع عن العلمانية والديمقراطية؟

## فرانسوا لوغو يعد بخارطة طريق ضد العنصرية



يصفونه بالعنصرية، بشكل مباشر أو غير مباشر، لأنه يرفض الاعتراف بوجود العنصرية المنهجية في كيبك. "وكان هؤلاء يجرون لي فحص دم او محاكمة".

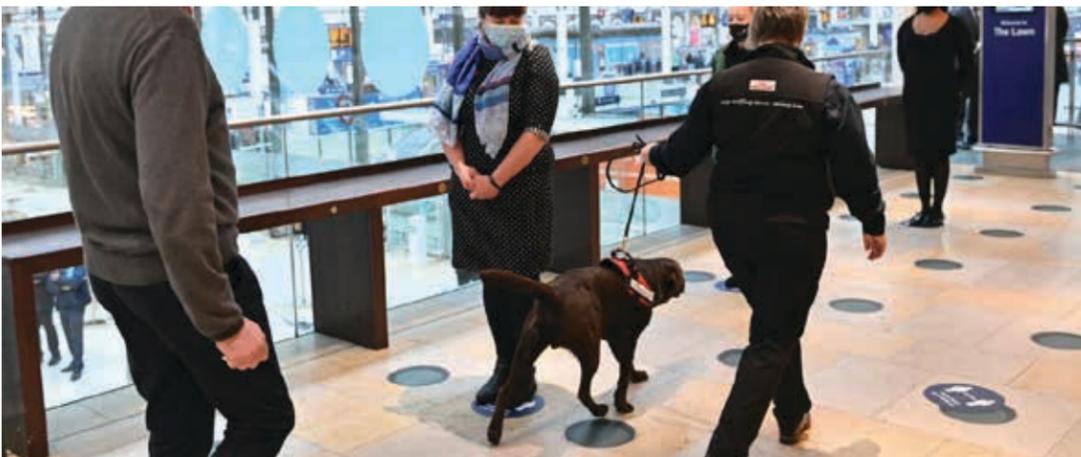
ويلفت الى ان "الاعتراف بالعنصرية المنهجية يهدد صيغة ميثاق اللغة الفرنسية ويجعل قانون كيبك الدولة العلمانية في خطر، وهناك عواقب للاعتراف بالعنصرية المنهجية على قوانيننا، وعلى الطريقة التي نتعامل بها مع الاقليات المنظورة".

وكشف لوغو عن انه يصدد وضع "خارطة طريق" مع مجموعة عمل ضد العنصرية ستؤسس لدولة علمانية يتعايش فيها جميع المواطنين.

كشفت لوغو رئيس وزراء حكومة كيبك الاسبوع الفائت في مقابلة لجريدة "لو دوفوار"، عن اتخاذ ما يقرب من 30 إجراء قوي للحد من العنصرية في كيبك، داعياً أولئك الذين تساورهم الشكوك حول صدقية قوله الاستعداد "لإبتلاع كلماتهم".

وشدد لوغو على انه "من غير الوارد بالنسبة لي الاعتراف بوجود عنصرية منهجية في كيبك ولن أغير رأيي". وأصر على أن دولة كيبك لا تقام "بنظام يدار من أعلى" ويسمح بالتمييز ضد الجماعات البشرية "لافتاً الى ان الذين كانوا يغضون الطرف عن حالات التمييز او يدعون الى العنصرية، لن يتروكوا لشأنهم". وأكد لوغو إنه سئم سماع الذين

## الكلب حليف الخبراء في مكافحة كوفيد-19؟



. كما يرغبون في إقناع الحكومة بتمويل الطريقة ذاتها (اي الاستعانة بالكلاب) ونشرها في الأماكن السياحية والتجمعات العامة الأخرى. تحذير في المقابل تحذر مجلة (NATURE) من اعتماد تلك الدراسات المختلفة التي أجريت في الأشهر الأخيرة مشيرة الى ان التحليلات ليست متقدمة بما فيه الكفاية، ولا عدد الاختبارات التي تم إجراؤها يعتد به ويسمح بالوصول الى استنتاج علمي اكيد فعال لمحاربة فيروس كورونا القاتل السريع النمو والانتشار.

هلسنكي في فنلندا، فجاءت النتائج مشابهة لتلك التي تم الحصول عليها من خلال اختبارات (بي سي آر - PCR) الشهيرة المستخدمة اليوم بشكل شائع. وجرى الاختبار، مجاناً، باصطاف حوالي مائة مسافر يومياً، وتضمن تمرير منديل خاص على جلد المسافرين، ثم وضعه أمام كامرة الكلب. وبالتالي فهو الذي يقرر وفقاً لاختباره ما اذا جاءت النتيجة سلبية او ايجابية. ويأمل الباحثون في جامعة هلسنكي، الذين يقفون وراء التجربة، في نشر نتائجهم بحلول نهاية العام الجاري

القوية بشكل خاص. وأثناء الاختبار، تم اكتشاف وجود COVID-19 من عينات مختلفة بلغ مجموعها 1012 عينة اي بمعدل نجاح 94%. كشوف مطارات دولية كجزء من مشروع بحثي جامعي فرنسي - لبناني، وجدت الكلاب بعد أن دقت 1680 مسافراً في أحد المطارات، وجدت 158 حالة مصابة، اي بمعدل اكتشاف 9.2%. ومع ذلك، لم يتم مراجعة نتائج هذه الدراسة ونشرها. وفي حالة مشابهة، استخدمت كلاب في شم الركاب الذين يمرون عبر مطار

## علي حويلي

غالباً ما يشار إلى الكلب على أنه أفضل صديق للإنسان. ولكن هل يمكن للكلب أيضاً أن يصبح حليفاً للطباء ويستخدم لإجراء اختبارات للتأكد من وجود فيروس كورونا في صفوف الركاب في المطارات والقطارات؟ يبدو أنه من الممكن، وفقاً لدراسة نُشرت الأسبوع الماضي في مجلة "NATURE" العلمية. ومع ذلك تؤكد الدراسة "توخي الحذر الشديد بشأن النتائج التي تم الحصول عليها حتى الآن"

كما تشير دراسة علمية اخرى مثل (BMC Infectious Diseases)، إلى أن الكلاب المدربة قد تكون قادرة على اكتشاف ما إذا كان الشخص مصاباً بفيروس كورونا". وترى هذه الدراسة انه تم الحصول على هذه النتائج الأولية المشجعة في إطار المشاريع العلمية التي جرى تنفيذها في مناطق مختلفة من العالم، والتي تسير جميعها في نفس الاتجاه مؤكدة على "ان الكلاب تمكنت بواسطة الشم من اكتشاف وجود COVID-19 بدقة ملحوظة". وحصل ذلك من خلال تدريب ثمانية كلاب لمدة اسبوع على اكتشاف وجود الفيروس باستخدام حاسة الشم

ما دنا نتكلم عن ماكرون، قال احدهم: من يتأمل مزاج ماكرون ويفكر في خياراته، كإختياره لبريجيت حرمة المصون، لا بد له من التشكيك في قدراته على اختيار الانسب لشخصه، فكيف له ان يكون قادراً على اختيار الانسب لمجتمعه!

عادل حبيب

...والسلام



طلال طه

taha\_talal@hotmail.com

أبجد هوز



## صوّان... و حرب التصفيات على وقع تفجير المرفأ: خلفيات و استهدافات



البلد واهله وبتفاخر امريكي علني هدفه النيل من المقاومة، و من يتوسل تعميق ازمت البلد في هذه الظروف انما يتموضع كاداة رخيصة بيد الاميريكي، مهما كان ادعاؤه انه حريص على الوطن. وتصبح النتيجة مساهمة مجانية في تحقيق اهداف ضرب المقاومة... صوان هذا تجاهل كل رموز داعش والنصرة في النظام اللبناني بدءا من نجيب ميقاتي الاب الروحي لدواعش لبنان و ناقل قياداتهم بسيارته الخاصة، وهو الذي دخلت باخرة الامونيوم في عهد حكومته و تناوب على "حزاستها" من بعده ثلاثة رؤساء، تمام سلام، الحريري و دياب. صوان هذا استضعف اضعفهم ووحدهم فعملته كل جلاوزة البلد بوجه ميشال عون....

لم يسقط صوان لوحده، انما سبقه جبران باسيل عندما استخدم سياسة القصف القضائي بوجه خصومه السياسيين، و هؤلاء يتحضرون لحفلة قصف مضادة من خلال رماتهم القضاة المرتهنيين لزعمائهم لرد الكيل مكيايين... ويذهب البلد هباءا منثورا بينهما و الشعب مطحون بأزمة معيشية خانقة... و الاميريكي يصفق للطرفين و يدعوهم للمزيد من البطولات الوهمية و يستثمر مجهودهما "الجبار" في سياق خطته لضرب المقاومة، من خلال خلخلة الواقع برمته لينهار على رأس المقاومة و جمهورها... و لا من يتعظ و لا من يتحسب لمردود اعماله...

الوضع لبنانيا من سيئ الى اسوأ و التدهور المستمر سمة المرحلة الى حين موعد القطار.. ولعل بوادره بدأت تظهر في العراق على امل ان تحصل معجزة في لبنان في زمن ولّي فيه زمان المعجزات...

لم يبق سوى الحرب مخرج لهذه الازمة الخانقة و هذا ما يسعى له الاميريكي و يدفع باتجاهه... فهل تحصل؟

الرؤوس الحامية و الخاوية في آن تنظر لهذا الخراب... من معراب، ولكن المسلي في الامر ان النتائج تاريخيا كانت تأتي مناقضة لصوت ذلك الغراب المريض...

و السلام

عندما تهتز موازين القوى الداخلية و الاقليمية كتعبير عن حاصل الاشتباك بين القوى المتصارعة، سرعان ما نرى توظيفات متنوعة لهذا الاهتزاز لتركيبة موازين قوى بديلة.... هذا في الاطار العام، وطبعاً هذا التوصيف لا ينطبق حالياً على الوضع اللبناني من خلال ما نراه من تطورات قضائية تبدو للوهلة الاولى جريئة بخطواتها. ولكن عند التبرص باهدافها تظهر تجلياتها السياسية كأنها توابك اعادة تظهير واقع سياسي يركب حالياً على انقاض الذي سبقه... الاربعة، حسان دياب و الوزراء الثلاثة الاربعة اثر مقتل رفيق الحريري و، الانقلاب السياسي الذي اعقب مقتل الحريري يُراد الوصول الى شبهه بعد انفجار المرفأ، و كأن القرار 1559 يشبه بخلفياته ما سطره فادي صوان بحق دياب و صحبه الوزراء....

ان مجمل الحراك الداخلي في لبنان وطيد الصلة بحالة الحصار المعلنة ضد المقاومة و جمهورها و بيئتها، من حيث قوة الدفع التي تخطف الشعارات وتحولها الى مادة سجالية ضد المقاومة، سواء بالاتهام المباشر او بتحضير جوّ ضاغط لتخليع ابواب تفاهات مع قوى و احزاب تقف الى جانب خط المقاومة او اقله ليست معادية للمقاومة... هناك ما يدعو للارتياح بطريقة عمل القضاء هذه الفترة لناحية تسخيره كاداة تصفية سياسية او اقله استخدامه كرافعة لتحقيق اهداف سياسية تصب مستقبلاً في خدمة المشروع الاميريكي-الصهيوني... تهريب عامر الفاخوري عبر السفارة الاميريكية على الرغم من السجل الاجرامي لذلك العميل من خلال قيادته لمعتقل الخيام ابان الاحتلال الاسرائيلي للبنان... الفاخوري مثلاً "بزأته" المحكمة العسكرية بعد تدخلات السفارة الاميريكية في بيروت....

ان حملة الضغوط الاميريكية كأننا من كان في السلطة، سوف تستمر و لن تتراجع لان فيها مصلحة اسرائيل، و كل ضغط في الداخل اللبناني يتماهى مع الامر الاميريكي انما هو اداة اسرائيلية لاسقاط المقاومة... المعادلة بسيطة وواضحة، خنق

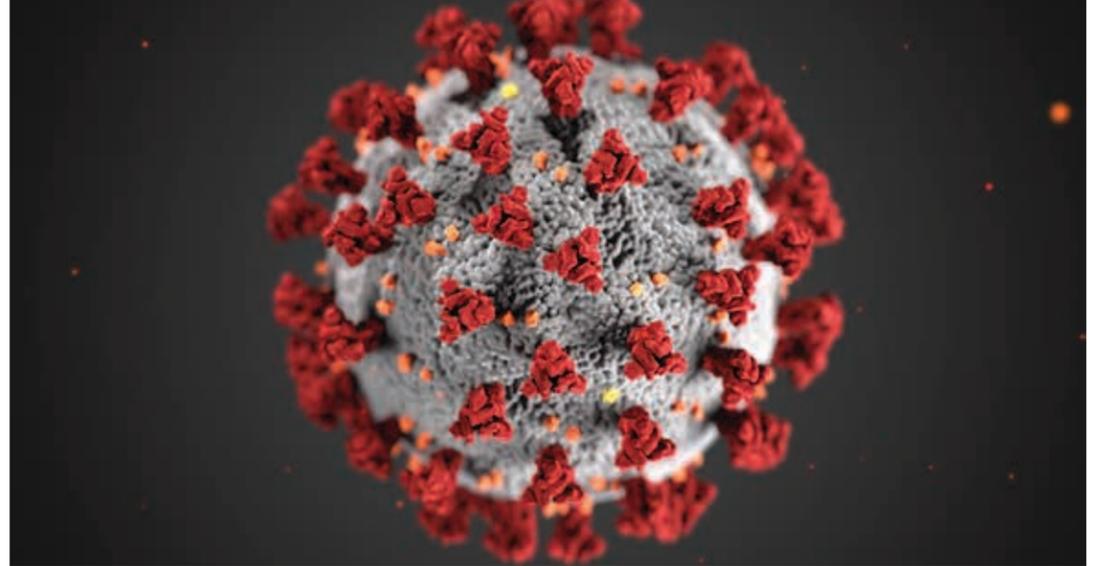
من او كسجين كان مباحا قبل عام! يحاول تذكر الوجوه والاسماء، بعد ان حرم من وسيلة تواصله الأخيرة مع العالم الخارجي، الهاتف الذكي، يبدأ بعشيرته الاقربين، الزوجة والأولاد والاحفاد، الاقرباء والأصدقاء، ثم الدوائر الاعداء، ثم يذهب بعيدا في المقاهي والشوارع والساحات العامة، حيث يتقاطع مسير ومصير الناس في الهواء الطلق، ينفض عن الذاكرة الغبار السميكة ليعود ما يمكن الى تاريخ ابعد، فتتضح في رثيته نسمة من ذكريات زمن بعيد، وحين يتعب، يغمض عينيه على وعد بأن دعاء الفيسبوك سوف يعيده الى "سوق الاثنين" حيث يضع في الزحام بين الناس والصراخ والبضاعة الرخيصة! سواء كنا من جماعة المؤامرة او من الناس "الطبيعيين" فإن مآلات البشر لمرحلة ما بعد لقاح كورونا ليس كما قبلها بلا شك!

بعيدا عن التصنيفات القديمة والاحكام المسبقة، إن غابة من الارتياح تظلل مقدمات العام الجديد، فما بين صباح اليوم الأول من السنة الجديدة والعشرين منه، يوم رحيل ترامب، هناك احتمالات كثيرة، والتمازين العقلية التي تمارس في الأيام الأخيرة من هذه السنة لا تسمح بتفاؤل عريض، كل ما هنالك أن ترامب لن يفسد على سكان هذا الكوكب فرحتهم بميلاد نبي، وسوف يتابع وسخه وقيئه ونذالته بعد توزيع الهدايا عشية الميلاد!

قد نزع من أن انماط من العلاقات والمشاعر والتحديات الفكرية والثقافية والمعيشية سوف تنبت في مجتمعاتنا الجديدة على اشكال مختلفة وبتمظهرات متعددة، وسوف تكون ردود فعل من تبقى من البشر فوق ظهر هذا الكوكب مختلفة وغير مسبوقة ولا يمكن تخمينها! سوف تتجه البشرية، أو ما سيبقى منها الى ديانات وثنية جديدة، وما يحدث في السعودية والامارات من عودة الى العصر الجاهلي بأسوأ مظهره، أو ثاب فوق الكعبة، وأسواق دعاة ترفع راياتها، وعائلات وسلالات بشرية لم تتج من نظريات داروين بعد... ان ذلك اللقاح الذي لا نعرف تأثيراته الجانبية بعد، فهي لن تكون أسوأ مما أصاب البشرية في سنتها الأخيرة خلف قضبان البيوت والألام، واهلنا في ذلك الجزء من الكوكب سوف يرددون: الله لطف.. حديد بحديد!

العطب لن يصيب الجسد الخارج من درب الام، بل سيصيب الروح التي لن تظهر عليها آثار التشويه سريعا! نحن الخارجون من عام كورونا المرعب - إذا خرجنا سالمين، لن نमित اللثام عن الجراح العميقة في القلب والذاكرة، نترك لكم تقدير الخسائر وأثارها الجانبية على حياة كوكبنا المثقل بالجراح والنذوب!

## كورونا: فاي ذكره السنوية الأولى!



تحتاج الى عميرين او ثلاثة، أو ألف عام الا خمسين سنة كعمر نبيينا نوح (ع)! وازدهرت تجارة الميكروبات وحلقات الذكر في المختبرات، وتكريس الجوائز والميداليات للمتقدمين في هذا العلم، وفي الطرف المظلم من هذا الكوكب، يصرح شيخ تافه: ما لهذا خلقنا! (يقصد للعلوم الحديثة من طب وهندسة وكيمياء وفضاء وذكاء اصطناعي)، بل خلقنا للصلاة والصيام والعبادة!

ومن جهتنا أيضا، وعلى الطرف الآخر من الجائحة، يخرج الفقراء الى الضوء، يصطدمون ببعضهم البعض، بالجدران، بعربات الباعة، بأحلام مشوهة وممزقة في الطرقات وساحات الدبكة قديما، وحين تصطدم السيارات والبشر والاقدار، يقول الناس: الله لطف.. حديد بحديد! الناس الذين خرجوا بتشوهات روحية وفكرية من هذه الجائحة بقيت أجسامهم سليمة، العطب أصاب الروح فقط: حديد بحديد!

كورونا يفرض ثقافة الغالب ونمط علائقه الاجتماعية، ويلزم الناس بها، الذي ذهب الى المستشفى، يذهب وحيدا، يترك وراءه أحلامه الكثيرة، وأملاكه ودفتري شيكاته وزاويته في المقهى وكرسيه المفضل امام التلفاز.. يترك كل شيء وراءه، ويذهب الى قدره، فتشتعل وسائط التواصل بالدعاء له لكي يعود سالما الى اهله وعائلته وأطفاله وما تبقى من أحلام هزيلة.. لن يعود معافى، سيعود من فوق جسر كاد يقوده الى الطرف الآخر من الحياة، لم يعبر، لم يوفق، استنقذته كميات الأدعية والصلوات التي وقفت حاجزا أمام عبوره الى الجانب الآخر، عاد الى رؤسه معافى، الأضرار قليلة: حديد بحديد!

تعرض الجسد لعملية جلد قاسية، التعذيب طال كل الأعضاء، حرم من كميات هواء مباحة كانت متاحة خارج الغرفة، ينام ويغمض عين واحدة، الأخرى مفتوحة على احتمالات العودة الى الناس والضوضاء، العين المغمضة لا تكفي لمتابعة حلم قديم، بالأبيض والأسود، لا يزال يحفر بالذاكرة ويزاحم أحلاما عصرية أكثر تقدما ومواءمة واستجابة لمتطلبات العصر! في لحظة انخفاف وغيب سحب منه الهاتف، وسيلة الاتصال الوحيدة بعالم ملون في الخارج، عالمه الأبيض يضيق الخناق حول عنقه، ويصدر او كسجين الغرفة ويمده له بأنابيب بخيلة! لا تزال لديه أشياء كثيرة ليقولها، وقائمة بأحلام وأمنيات قديمة لا تزال تزهر في ذاكرته ومخيلته، بعض الوعود والنذورات لم يف بها بعد، غادر سريعا الى المستشفى ولم يجز التعديلات النهائية على وصيته، وصية قديمة لم يلحظ فيها ما استجد على العائلة من ولادات ووفيات، وما تراكم حديثا من عقارات وأرقام في المصارف والسندات والخزانات، كل ذلك أصبح في ماض بعيد، يجهد لالتقاط نسمة

يحتفل الكوكب الهرم في هذه الأيام بالذكرى السنوية الأولى لإطلاق وباء كورونا قبل نهايات العام الماضي، 2019، وبداية العام الحالي. انطلقت الجائحة من الصين الى إيران فأوروبا، فضربت عنيفا في إيطاليا واسبانيا، ثم عمّت اركان هذا الكوكب البائس في جهاته الأربعة، وعدلت في ذلك، فلم تستثن أحدا، بلحظ العنصر او الدين او اللغة او العمر او الجنس او المستوى المالي والتعليمي والثقافي، وفي ذلك أيضا، لم ترحم الدول الغنية او الفقيرة او المتوسطة النمو على قول!

تصرفت الجائحة بالعدل مع بني البشر، وعممت قراراتها بالإقفال على كل جوانب المعمورة، ونشرت الرعب بالتساوي، كما انزلت سكينتها على آخرين، ثم جنحت بالمتطرفين في الجانبين، الذين أفرطوا في الخوف من كورونا، والذين أفرطوا في التناخي عنها واهمالها وإدارة الظهر لها.. فكانت بحكمة تدير شؤون هذا الكوكب لكي يقف معاقبا على قدم ونصف، وجهه الى الحائط، يكتب مئة مرة: الكمامة، غسل اليدين، والتباعد مترين على الأقل!

كانت كورونا تضرب بقوة في مكان وترحم وتعفو في أمكنة أخرى، تخال عقل شيطاني يتحكم بها مرة، وصدفة قدرية تنتزل بها أخرى، مرة تأتي عقابا وأخرى تأتي عبدة، وما بين العقاب والعبدة خيط رفيع من فلسفة ورأي ورؤيا لهذا الكون، واعداد الذين يشعرون بالعقاب من البشر يشكل أضعافا مضاعفة من الذين يستفيدون من العبدة، بدليل الحصيلة النهائية لسنة على الاقفال التام لهذا الكوكب اليتيم الضعيف الفقير اليه تعالى!

يخرج بعض الناس الى الضوء بعملة قديمة، قال كم لبثتم، قالوا يوما او بعض يوم، قل هي سنة بأيامها كاملة وفصولها الأربعة، وحالات طقسها وسمائها وفضائها وما يلتهب في بطنها، تلفظهم من العالم السفلي كطقس عبادي جديد، يوحد بني البشر، فينتجهون الى قبلة واحدة: مختبرات الادوية!

تحولت استثمارات ضخمة في السنوات الأربعة الأخيرة من الصناعات التقليدية والحربية، الى التكنولوجيا وصناعة المعلومات الذكية، وها هي الآن تتحول الى مختبرات الادوية والعقاقير والميكروبات والأسلحة البيولوجية! الانسان الغني والثري، وهم قلة يتربعون على عروش المال والعقارات وقد ملكوا ناصية الأرض، وتحكموا ببعض نظمها ونزواتها، واجهتهم الحقيقة الأبدية: إنك ميت وانهم ميتون!

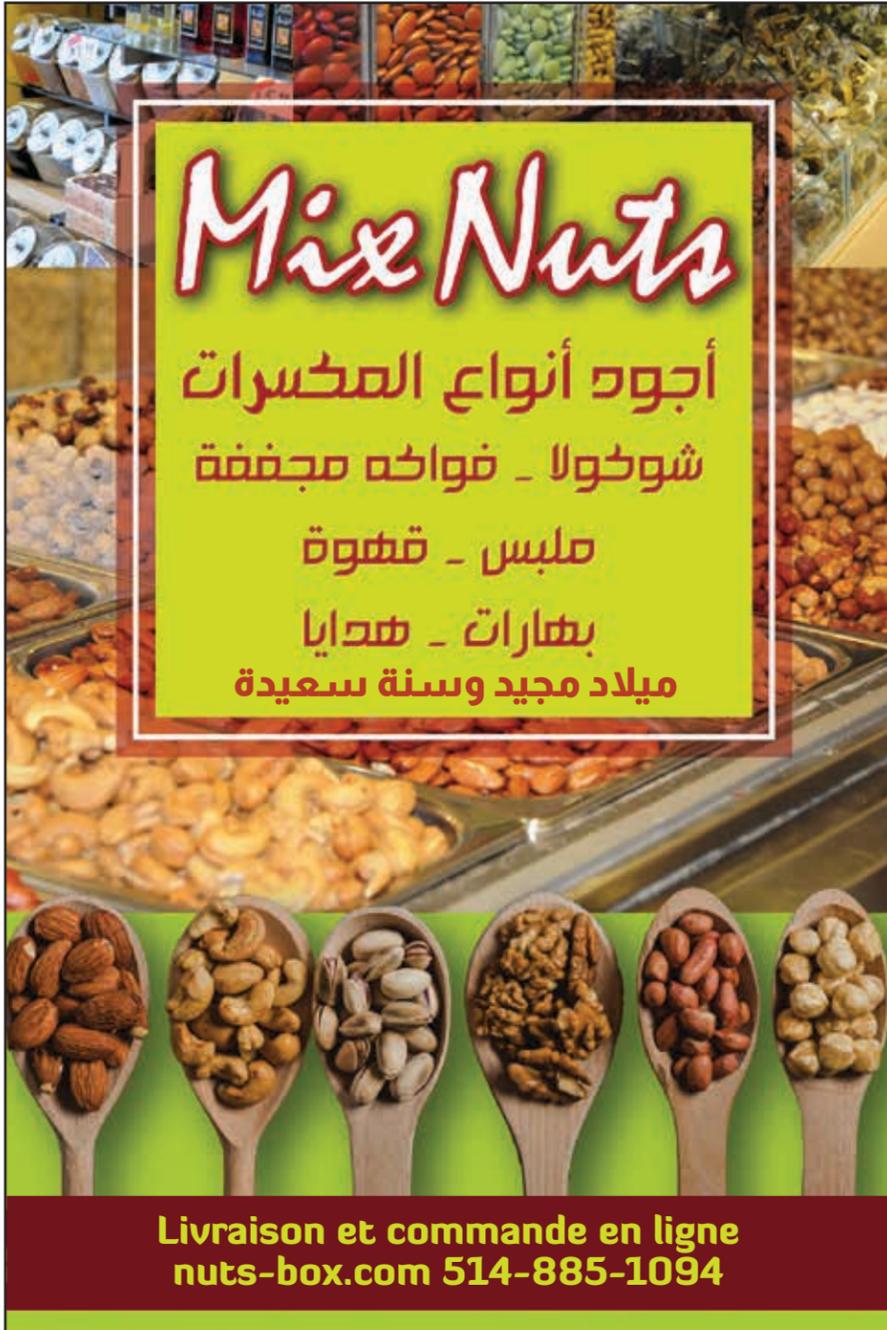
**LES IMMEUBLES Talal Taha**  
COURTIER IMMOBILIER AGRÉE  
Chartered Real Estate Agent  
Cell: (514) 824-7670  
taha\_talal@hotmail.com

**MW INC.**  
COURTIER IMMOBILIER AGRÉE

**نساعدكم لإيجاد المنزل المناسب والحصول على القروض البنكية**

Bur.: (514) 333-0490  
Cell: (514) 824-7670  
Fax: (514) 956-9708  
625, Boul. Côte-Vertu, St-Laurent, Qc. H4L-1Y1

**Résidentiel Commercial Investment Industrial**



**Mix Nuts**  
أجود أنواع المكسرات  
شوخولا - فواكه مجففة  
ملبس - قهوة  
بهارات - هدايا  
ميلاد مجيد وسنة سعيدة

Livraison et commande en ligne  
nuts-box.com 514-885-1094

## إنا لله و إنا اليه راجعون

يتقدم الحاج قاسم موزان  
( ابو محمد) وكافة اسرة  
مطعم قصر الكباب من  
عائلة المرحوم الحاج محمود  
علي فرحات ( ابو علي) باحر  
التعازي القلبية سائلا الله  
عز وجل ان يتغمده بواسع  
رحمته وان يسكنه الفسيح  
من جنته وان يلهم ذويه  
الصبر والسلوان انه سميع  
مجيب

لمناسبة الاعياد  
المجيدة تتقدم اسرة  
صدى المشرق من  
الجالية الكريمة بأحر  
التهاني واطيب  
التمنيات سائلين الله عز  
وجل ان يعيدها عليها  
بالخير واليمن والبركة

صدى المشرق



**Jean Coutu**  
الميداني حسان جواد  
والميدانية هالينا حناجر في خدمتكم

اطيب التمنيات  
باعياد سعيدة

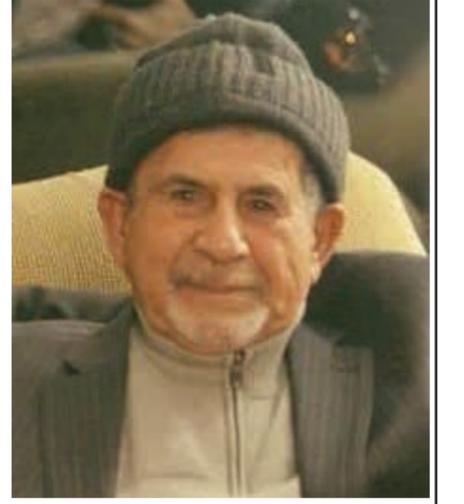
استشارات طبية مجانية.  
اخصائية تجميل والعناية بالبشرة.  
تأمين وتجويد للأدوية.  
تأمين لقاحات الحج والسفر من دون الرجوع الى طبيب.  
ممرضة لأخذ فحص السكري والكوليسترول بدون موعد مسبق كل اربعة.  
مختبر لتطهير وتكبير العوار.

- Préparation et Renouvellement des Médicaments.
- Cosmétique • Laboratoire Photos.

4102 Jean Talon Est • Coin Pie 9  
Tél. 514.725.8989 • Fax. 514.725.7474

## البقاء لله

كانون الاول الجاري المرحوم مروان زكريا اثر وعكة صحية المّت به .  
والده المرحوم المختار احمد زكريا. زوجته هنا المعركش، ابناؤه: ريم و عمر و كريم  
اشقاؤه: المرحوم الحاج محمد زكريا والمرحوم محمود زكريا وعبدالله زكريا  
وقد ووري ثرى مقبرة حمزة الاسلامية في لافال يوم الاربعاء في التاسع من شهر كانون الأول. ام



المرحوم الحاج محمود علي فرحات

-انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم الحاج محمود علي فرحات ( ابوعلي) والد : الحاج علي ، الحاج محمد ، الحاج مصطفى ، حسن ويحيى فرحات .  
أصهرته : مرتضى علي عباس، صالح مغنية، حسين حب الله وعلي الحاج سليمان .  
وقد ووري الثرى في جبانة بلدته عربصايم في جنوب لبنان بعيد الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة في الثامن عشر من شهر كانون الاول .



المرحوم الحاج نمر خنافر

الصلاة على جثمانه الطاهر الشيخ حسن غية .  
-وافت المنية مساء الثلاثاء في الأول من شهر كانون الأول في مستشفى -Maisonneuve-Rosemont  
الحاج نمر خنافر ( ابو خليل ) بعد صراع مرير مع مرض سرطان الدم.  
أولاده : خليل ، حسن ، حسين ، محمد  
إخوته : الحاج ابراهيم ، الحاج داوود و الحاج محمود  
وقد نقل جثمانه الى بلده الأم لبنان حيث ووري



المرحومة الحاجة موهب علي احمد

-وافت المنية الحاجة موهب علي احمد في لبنان بعد ان قضت عمرها خادمة للمنبر الحسيني لعشرات السنين في مدينة مونتريال. وقد ووريت الثرى في لبنان.



المرحوم الحاج حسين منعم

ثرى جبانة بلدته عيناتا.  
-انتقل إلى رحمة الله تعالى في مقاطعة البرتا المغفور له الحاج حسين منعم ( أبو فادي)  
اولاده : فادي، وليد، هنيبل، قدموس، الدكتور ذو الفقار والدكتور احمد منعم  
اخوته : الحاج (ابوعامر ) بهجت منعم، الحاج (أبو رائد) جودت منعم، عادل منعم ( ابو حكمت) و الحاجة اسماء الشاعر ( ام حسين ).  
تتقبل التعازي ن خلال الاتصال هاتف بنجله الحاج ابو عقيد على الرقم 4038991616  
سوف ينقل الجثمان الى لبنان ويحدد الدفن لاحقاً .



المرحوم مروان زكريا

نتقدم من عوائل الراحين الاعزاء ومن انسابهم والجالية في مونتريال والبرتا وكندا بأحر التعازي القلبية سائلين الله عز وجل لهم الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان انه سميع مجيب.

-وافت المنية في مونتريال عند الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر الأحد في السادس من شهر

## مشكلة وحل

هذا باب نطل من خلاله على المشاكل التي تحدث بين أبناء جاليتنا محاولين اقتراح الحلول المناسبة بعد استشارة أهل الاختصاص والخبرة .. وعليه نحن نرحب بأستفساراتكم وسنجيب عليها في الأعداد القادمة بحول الله..

## والدي يفرض علي اختصاصي العلمي!

**حل :** لا تدار الامور بالفرض سواء في هذا الموضوع أو في أي موضوع آخر انما بالأقناع المبني على معلومات ومعطيات وليس على عاطفة ورغبات. فالاختصاص له علاقة اساسية بمستوى علامات النجاح في المواد المرتبطة به وبحاجة السوق او بلد العمل المستقبلي اليه. فقد يحلم الوالد باختصاص ببلد المهجر. فهل سينتقل الولد بعد تخرجه الى بلده الاصلي او سيفضل البقاء والعمل حيث نشأ وترعرع؟؟ ثم ان دخول اي طالب في اختصاص فرض عليه ولا يرغبه سيعرضه للقشل والرسوب، لان الاندفاع الى الدراسة يجب أن يكون مستندا الى رغبة وشغف بما يتلقاه الطالب ويرغب أن يتعمق فيه. فلا يجب أن تفرض احلامنا كاباء لكي يحققها أبناؤنا! نعم يمكن ان ننصحهم ونتمنى عليهم ثم نترك الخيار لهم وهذا هو الاصح .

**مشكلة :** أكتب اليكم لأشكو والدي. نعم لأشكوه لانه غاب عن تربيتنا اوقاتا طويلة ليعمل في دول الخليج ، وانا أقدر ذلك لانه في سبيل راحتنا ورغدنا المعيشي. ولكن هذا لا يعني أن يعود الان وانا انتهيت من دراستي الثانوية وأتوي الدخول الى الجامعة ليحدد لي ما الذي علي أن اختار كاختصاص علمي. وعندما سألته لماذا تختار لي الطب وانا لا اريه. قال لي اولاد عمك ليسوا أشطر منك وقد دخلوا كليات الطب. ولكن أمرهم لا يعنيني وانا لم ارهم في حياتي الا مرات قليلة خلال الزيارات الصيفية الى لبنان وقلت له : لم تريد ربط مستقبل عملي بهم وبرغباتهم؟؟ وعندما خالفت رأي الوالد وأخترت الاختصاص الذي اريه زعل مني واعتبرها عدم احترام وعدم طاعة له. ولكنني احترمه واود أن أطيعه ولكن ليس بما يتعلق بدراستي ومستقبلي العلمي فهل أنا مخطيء؟؟

## نداء

سلسلة نداءات تصدر عن المجمع الإسلامي في مونتريال  
www.ccmontreal.com

## كيف نحافظ على صحة الاطفال في زمن الكوفيد

أفلام الكارتون لساعات طويلة، وقضاء وقت طويل أمام الألعاب الإلكترونية، مما يعرضهم لخطر الإصابة بإجهاد العين، ومن أعراضه "الزغللة، حرقان العين، الحكّة، الدوار". ولحماية الأطفال من هذه المشكلة، يجب على الأمهات أن يتبعن النصائح التالية: - تقنين عدد ساعات مشاهدة الأفلام الكرتونية واستخدام التكنولوجيا بوجه عام. - عدم استخدام الهواتف المحمولة في غرفة إضاءتها منخفضة. - الابتعاد عن الألواح الإلكترونية قبل النوم مباشرة. - تشجيع الأطفال على شغل وقت فراغهم بممارسة هوايات أخرى، مثل الرسم والكتابة والموسيقى وحفظ القرآن او الألعاب المنشطة لذاكرة الاسماء والاشياء والرياضيات والتجارب الكيميائية وذلك بحسب اعمارهم وقدراتهم. ولعل العديد من الافكار والانشطة الموجهة متوفرة في المواقع المخصصة للتربية والتعليم او التسلية المفيدة ولا يحتاج الاهل الى بذل جهود شخصية لاعدادها، انما يمكنهم توفير طابعة تنسخ هذه المواد لتوزع على الاولاد بالسوية .

المكوث في المنزل لأيام طويلة دون الخروج للدراسة أو التنزه أو ممارسة الرياضة بالنادي او التزلج ، انعكس على الكثير من الأطفال بالضيق والاكتئاب، وقد يدفعهم ذلك إلى استهلاك كميات كبيرة من الأطعمة. ومع قلة الحركة تكتسب أجسامهم وزناً زائداً ويتعرضون للإصابة بالسمنة المفرطة. وللحفاظ على وزن الأطفال من الزيادة، يتعين على الأمهات أن يلتزموا بالضوابط التالية: - تشجيع الأطفال على اتباع نظام غذائي صحي متكامل العناصر الغذائية، من البروتينات والكربوهيدرات والدهون الصحية والألياف. - إبعاد الأطعمة الدسمة عن متناول الأطفال، واستبدالها بالخضروات والفاكهة الطازجة. - الاعتماد على الأطعمة الطازجة عند تحضير وجبات الأطفال وتجنب الأطعمة المعلبة المليئة بالمواد الحافظة الضارة. - تشجيع الأطفال على ممارسة الرياضة وإشراكهم في الأعمال المنزلية، للحفاظ على نشاطهم البدني. ومن آثار المكوث في المنزل أيضاً إجهاد العين حيث يعتاد معظم الأطفال على الجلوس أمام شاشات التلفزيون لمشاهدة

## إنّا لله و إنّنا اليه راجعون

يتقدم الحاج قاسم موزان ( ابو محمد) وكافة اسرة مطعم قصر الكباب من عائلة المرحوم الحاج نمر خنافر ( ابو خليل) باحر التعازي القلبية سائلا الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه الفسيح من جنته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان انه سميع مجيب

**ME ZEIN MAZLOUM**  
Avocat • Lawyer

- Droit de la famille
- Droit de l'immigration
- Droit criminel • Droit civil

أهلاً وسهلاً بالجالية العربية

1695, Boul., Laval Suite  
104 Laval Qc, H7S2M2

T. 514.827.1411 • F: 450.490.3449  
zmazloum@cjuridique.com  
www.cjuridique.com

كل عام وانتم بالف خير

# لتستمر في حماية أنفسنا!



اغسلوا أيديكم



اسعلوا في كوعكم



غطّوا وجوهكم



حافظوا على مسافة  
أمنة بينكم

هذه التعليمات إلزامية للجميع  
بدايةً من سن 10 عامًا فأكثر،  
وفي جميع أنواع المواصلات  
العامة والأماكن العامة المغلقة  
كليًا أو جزئيًا.

[Québec.ca/coronavirus](https://quebec.ca/coronavirus)

1 877 644-4545

د. سامي عون :

# هل الحجاب فريضة إسلامية أم بدعة سياسية؟ هل هو واجب أم خيار؟ هل هو عادة أم عبادة؟



الدكتور سامي عون



على الدولة أن تحترم الحجاب بعد إثبات أنه فريضة إسلامية

## كيف تخدم فرضية التهاافت القانون 21؟

يشير د. عون إلى الثغرات العديدة في التصدي للقانون 21 "فأهداف الديمقراطية والعلمانية هي تأمين أولوية الحرية (الوجدان والضمير) والمساواة والألفة بين المواطنين، ويكمن جوهر التخوف من رفض تطبيق مقررات هذا القانون المدعوم من أغلبية شعبية وحزبية ومن صناع القرار في كيبك هو الخوف من إعلاء الهوية (الدينية) على الهوية (المواطنة)، وأن تصبح مجموعة ما منعزلة عن السياق الاجتماعي العام على غرار ما يحصل في فرنسا، فتصبح هذه الجماعة (المتهمزة جداً) برموزها الدينية تروج لفكرة أن الفتوى أهم من القانون"، هذا هو جوهر التخوف من رفض القانون 21، وفق عون، معتبراً أن توضيح هذه النقطة لم يأخذ حقه في النقاش العام، "إذا تمكّن المسلمون من إثبات أن الحجاب هو فريضة إسلامية إلزامية وأنه ليس راية أيديولوجية إسلاموية لتبخيس العلمانية، وأن عدم الالتزام به يخلق مشكلة في (الضمير الديني) La Liberté de Conscience فعلى الدولة أن تحترم هذه العبادة وأن تسمح بالحجاب في جميع المجالات، إنطلاقاً من المساواة في القانون في الأنظمة الديمقراطية الليبرالية." ←

أو اللباس الفضيض أو الحجاب التقليدي الشائع، وطبعاً هناك بعض الاستثناءات. ولكن الحجاب ليس دليلاً على تدين المرء بالضرورة كما يوضح آية الله كمال الحيدري، ويعالج الشيخ محمد مهدي شمس الدين هذه المسألة في كتاب (الستر والنظر)". ويخلص د. عون إلى أن الخلاف بين المسلمين على الحجاب بين التعليمات والأحكام، ويقول: "للأسف معظم مرجعيات الفتوى الموجودة في العالم الإسلامي لديها نظرة قديمة عن الحدائث ونظرة دوتية للمرأة- باعتبارها تابعة للرجل- ولم يوجد إلى الآن نموذج إسلامي أثبت أنه قادر على التعااطي مع مفهوم الحدائث وقيمها الديمقراطية. لذا، يجب أن تتم مصالحة الحدائث مع الإسلام والعكس عن طريق إسقاط العديد من الأحاديث النبوية غير المسندة والتأكد من موثوقيتها وإعطاء الأولوية للنص القرآني وتفسيره بدقة وعناية". وختم حديثه حول هذه المسألة "نحن بحاجة كمتدينين (مسلمين أو مسيحيين أو يهود) أن تصدر الأحكام الدينية في المجتمعات الغربية الليبرالية بحسب الحاجة العميقة للمؤمنين وليس من خارج الإطار الثقافي والديمقراطي، لأن العديد من القراءات والممارسات الدينية المعتمدة لا تعبر عن روحانية الدين!".

في فهمه وتفسيره لنسبته الزمان والمكان كما روى الشافعي". ويرى عون أن هذا هو لبّ المشكلة وأصل السجلات بين المفسرين، حيث تتعدد الإشكاليات المطروحة حول الحجاب بين المرجعيات الدينية: فهل الحجاب فريضة إسلامية أم بدعة سياسية؟ هل هو واجب أم خيار؟ هل هو عادة أم عبادة؟... ويضيف د. عون "تحدث القرآن بصيغة المخاطب (أي مع النبي) في الآيات التي تتعلق بالحجاب، كما أن فكرة الحرّة والأمة (العبد) موجودة في الإسلام، لكن لم يحدد القرآن من يوجب عليها الحجاب منهما، هل الحرّة أم غير الحرّة؟ إشكالية أخرى يطرحها د. عون: هل المرأة عورة كي تغطيها؟!". كما يؤكد د. عون التباين الواضح في آراء المفسرين والمجتهدين والمراجع الدينية والخلافات المذهبية حول الإشكاليات المطروحة، "هناك توجه وميل أكثر للتعااطي مع الحجاب على أنه غير فريضة إسلامية لدى الطائفة السنية، فهناك العديد من المراجع الدينية في الأزهر التي لا تعتبر الحجاب تكليفاً شرعياً واضحاً وإلزامياً، في المقابل هناك إجماع شبه كلي بين المراجع الدينية في الطائفة الشيعية على اعتبار الحجاب فريضة في الإسلام كغيرها من الفرائض، وأن اختلفوا في تحديد مظاهر هذا الحجاب بين الشادور الإيراني

وممارساتهم، "ولكن من دون أن يؤثّر هذا التدين على العلاقات الإنسانية بين الناس داخل مجتمع يفترض أن يكون بين مواطنين وليس متدينين، وفي دولة غير دينية أو كهنوتية بل مدنيّة، الأمر الذي يطرح إشكالية مهمة، ألا وهي: كيف يعيش المؤمن من كل الأديان داخل هذا الإطار الحدائثي الديمقراطي الليبرالي ويبحث عن هويته ومحدودية إعادة إنتاج تراثه وأعرافه؟ وعلى مستوى مواز يتم درس النموذج العلماني كإطار للسلم الأهلي وإحياء المنازعات الدينية"، بحسب د. عون.

"النص القرآني واحد، ولكن آياته قابلة للتفسير والتأويل، فالقرآن حمّال أوجه!"  
د. سامي عون

## تهاافت الحجاب كفريضة!

يرصد د. عون الحوادث المسجلة داخل الجماعات المسلمة وغير المسلمة في طرح قضية الحجاب، ويلاحظ تباين الآراء داخل الدين الواحد حول هذه المسألة، ويشير إلى أنه بالرغم من "أن النص القرآني واحد، ولكن آياته قابلة للتفسير والتأويل، فالقرآن حمّال أوجه وخاضع

## فاطمة بعلبكي - مونتريال تتمّة الأولى

### إشكالية التدين في المجتمعات الغربية...

يهتم د. عون في كتبه وإصداراته - ومنها كتابه "المسلمون في كندا وتحديات التعايش" الذي صدر عام 2019 و"الانقطاع الليبرالي: نهاية البيوتوبيا في الإسلام" الصادر عام 2016 - بالدراسات حول العلاقة الجدلية بين الدين والثقافة والسياسة، ويعالج في كتابه الجديد "الظاهرة المعاصرة للتدين" فرضيات عدّة، ويبين ما تحمله الدراسات الإنسانية من علوم إجتماع وسياسة وأنتروبولوجيا تُعنى بظاهرة الدين في المجتمعات الغربية الديمقراطية التي تأسست على مفهوم الحدائث، سواء السياسية، أم الفكرية أم الإجتماعية من جهة، ويرصد كيفية تفاعل الأيديولوجيات الدينية ومظاهر هذا التفاعل في المجتمعات الغربية الديمقراطية من جهة أخرى، ويتناول كيبك وكندا كنموذج للبحث". وبلغت د. عون إلى أن المجتمعات الغربية تتعااطي مع المظاهر والممارسات الدينية باعتبارها ظواهر ثقافية من دون التشكيك بقديسية الدين، وتحترم حق تعدد الأديان وحرية الأفراد في اختيار دينهم

# Beit Jeddi

CUISINE LIBANAIS

1558 Rue Fleury E

514.384.1141

# بيت جدي

مطعم لبناني

فطور فول وحمص - نخاعات - سوّدة نية لسانات - غداء - عشاء

مشاوي على الفحم - صحن يومي - مناقيش - فئات باتواعها

كل عام وانتم بالف خير

# الشيخ عبد المنعم شرارة : الستر الشرعي للمرأة - وهو ما يسمى "بالحجاب" - أمره محسوم شرعاً



الشيخ عبد المنعم شرارة



الحجاب ليس شعاراً .. هو هويتي

القتل وهكذا، وفيه لا يتغير الحكم الشرعي الاصل، بل فلنقل يتوجه حكم شرعي اخر خاص بالواقعة يبيح له بخصوص الموقف مخالفة الحكم الأول وبالتالي تجري قاعدة الضرورات تبيح المحضورات، وليست مسألة الحجاب من هذا القبيل."

لا بدّ من التنويه في ختام هذا التحقيق الجدلي -الذي حمل فرضيات قد تكون صادمة ومرفوضة للبعض ومقبولة ومنطقية للبعض الآخر- أنّ قضية الحجاب لا يجب ان تكون راية لنشطاء سياسيين يرفعون لواءها في أروقة المحاكم لغايات سياسية ومدنيّة ووجداني، والإجماع حول اعتبارها فريضة مقدّسة ومسألة الإلتزام بها حرية شخصية وقناعة فردية كفلها الدستور الكندي، وبالتالي لا تتعارض مع قيم الحداثة في المجتمعات الغربية بأيّ شكل من الأشكال

**ملاحظة: ترقبوا في العدد المقبل المزيد من الآراء حول الفرضيات الجدلية المطروحة.**

وفي إجابته حول مسألة طواعية القرآن الكريم وخضوعه لنسبية الزمان والمكان علّق شرارة: "حلال محمد حلال الى يوم القيامة وحرامه حرام الى يوم القيامة. فإذا ثبت حكم شرعي ما، فإنه لا يتغير الا من قبل الله، او ممن عينهم الله. وذلك بان ينسخه الله ولا احد غير المعصومين ينقل عن الله. وبالتالي، ليس لاحد غيرهم تغيير اي حكم شرعي، لانه لا يكون في هذه الحالة حكم الله بل حكم الشخص الذي غيرّه". واستدرك شرارة بالقول: "نعم في مساحة (الفراغ التشريعي)، ترك الله لنا اسسا وقواعد لها ادلتها لتشخيص التكليف فيها. في مقام العمل بها يطعن عليها المجتهدون من خلال الفتوى. بالإضافة إلى ان ما نتكلم عنه هو الحكم الشرعي الاولي واحيانا يكون هناك حكم ثانوي يعتبر حكم الضرورة وفيه تحصل بعض الاستثناءات من قبيل اكل الميتة لحفظ النفس، او شرب الخمر للتداوي ان لم يجد دواءً سواه، والزنا لدفع

أما عن اعتبار الحجاب موروث ثقافي وصحة المسألة، يجيب شرارة: "صحيح انه موروث ثقافي ولكن اساسه الدين، والدين كما هو معلوم من أسس الثقافة. ولكن ليس له غايات سياسية بل غايات اصلحية وحماية المجتمع، وكيف يكون له غايات سياسية ولم يكن هناك صدام سياسي تاريخي من هذه الجهة؟ خصوصاً أن اتباع ديانات اخرى كاليهود والكثير من المسيحيين كان عندهم حجاب كهذا او اقل او اشد ولا زال حتى الان عند فئات عديدة منهم".

ويشرح شرارة حكم الإختلاف في تفسير وتأويل الآيات القرآنية، "المحكم من الآيات لا يمكن ان يحصل فيه خلاف الا لقصور عند المفسر او لغايات غير سليمة. وأما المتشابه من الآيات، فالمشكلة ان بعض من يفسره لم يعمل بما امر الله به في القرآن في اكثر من مقام بالرجوع الى (الراسخين في العلم) (وأهل الذكر) اي اهل البيت عليهم

او هندسي الخ.. كما ليس للطبيب والمهندس وغيرهما من المثقفين من غير اهل الاختصاص ان يحكموا بالشأن الديني".

ويجزم شرارة أنّ الستر الشرعي للمرأة - وهو ما يسمى "بالحجاب" - فإن أمره محسوم شرعاً لعدة اعتبارات:

- أن اصل وجوبه من ضروريات الدين حيث لم يعهد أن احداً من متشعبة الأمة، لا يعرف بهذا الحكم. ولا يعتنى بمن قد يبرز في هذا الزمان ممن تستهويهم بعض الشعارات الرنانة الخالية من العمق العلمي كالحداثوية والعصرنة والحرية والتي تحتل وجوها وتستغل لتحقيق مآرب في النفوس او تخدم أغراض جهات مختلفة.

- دلالة القرآن على الإلزام به بآيات دلت على ذلك من خلال الامر بالستر تارة كقوله تعالى:

( يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْرِنْنَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ... وكما هو واضح هنا أمر من الله للنبي بان يأمر بالستر. وأمره يشمل كل نساء المؤمنين، وبحثه الفقهي في محله وبين اهله من العلماء. وكذلك قوله تعالى: وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ والخطاب موجه لجميع المؤمنات) وطورا، بالنهي الدال على التحريم عن التكشف والسفور كقوله تعالى: (وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ... وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا... وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ...)، حيث حصر جواز الابداء بالاصناف المذكورة في الآية وهم الزوج والارحام. وفي هذه المقاطع من الآيات دلالة واضحة لمن عنده معرفة باللغة.

- دلالة السنة الشريفة عليه باحاديث كثيرة عند الفريقين.

- تحقق السيرة القطعية عند المسلمين عليه.

- الإجماع على اصل وجوبه، وإن وقع خلاف ففي بعض التفاصيل كستر الوجه والكفين وحدود الوجه وهذا لا يضر بالإجماع على الاصل.

فاطمة بعلبكي - مونتريال

تتمة الصفحة العاشرة

**الإسلام يحسم الجدل: تهافت التهافت!**

عقب ما تقدّم طرحه وتداوله، كان لا بدّ لنا من سؤال أهل الإختصاص حول رأي الدين الإسلامي بمسألة الحجاب ووجوبها على المرأة المسلمة كفریضة دينية، ولهذه الغاية تواصلنا مع مرشد مؤسسة الإمام الحسين(ع) والمشرّف على الحوزة الدينية في ويندزور ووكيل المرجعية العليا في كندا الشيخ عبد المنعم شرارة، الذي استهلّ حديثه: "من المهم ان يُعلم ان المسلم المكلف، حتى يصل الى معرفه حكمه الديني في اي مسألة من المسائل، فإما ان يكون مختصاً باستخراج الاحكام من ادلتها الشرعية (وأساسها القرآن والسنة والإجماع والعقل). ولا يخفى أن المختص بهذا المعنى، هو المجتهد المعترف باجتهاده. وليس هو كل من تلبس بلباس رجل الدين". ولفت شرارة الى أنّ المجتهد "يعمل بالدليل لا باستحسانه ولا بنظريات لا برهان عليها"، وأما ان لا يكون المكلف من اهل الاختصاص، فهنا تقسم الاحكام بالنسبة اليه الى قسمين: الأول، ضروريات الدين:

"ليس للطبيب والمهندس وغيرهما من المثقفين من غير اهل الاختصاص ان يحكموا بالشأن الديني" الشيخ عبد المنعم شرارة

وهي ما يعرفها كل مسلم وانها من الدين كأصل الفرائض، كالصلاة والصوم الخ... فهذه يلزمه العمل بها على كل حال. والثاني، غير الضروريات: فلا بد له من الرجوع الى المختص، اي المجتهد الاعلم فيها، "فليس لرجل الدين ان يحكم بشأن طبي

## À l'écoute de vos besoins

- Assurance vie
- Assurance invalidité
- Assurance accidents corporels
- Assurance maladie grave
- Assurance hypothécaire
- Assurance auto et habitation
- Épargne-études (REEE)
- Épargne-retraite (REER)
- Épargne libre d'impôt (CELI)
- Assurance voyage

تأمين على الحياة  
تأمين ضد العجز  
تأمين ضد الحوادث الجسدية  
تأمين ضد الأمراض الخطيرة  
تأمين على الرهن العقاري  
تأمين على السيارات والمساكن  
حساب الادخار الخاص بالتعليم  
حساب التوفير التقاعدي  
حساب التوفير المعفى من الضرائب  
تأمين على السفر



**Amanie Saleh**  
Conseillère en sécurité financière

**Industrielle Alliance, Assurance et services financiers inc.\***

1600, boulevard Saint-Martin Est  
Tour A, bureau 350  
Laval (Québec) H7G 4R8

450 662-6309, 694  
C. : 514 550-6000  
1 855 662-6309, 694  
F. : 1 855 684-9938  
amanie.saleh@agc.ia.ca

ia.ca

اطيب التمنيات  
باعياد سعيدة

**IA**  
Groupe financier

iA Groupe financier est une marque de commerce et un autre nom sous lequel l'Industrielle Alliance, Assurance et services financiers inc. exerce ses activités.

\* Cabinet de services financiers



## اطيب التمنيات باعياد سعيدة

2125 Rue Guy ,  
Mtl, QC H3H 2L9  
514.931-1999

1625 Boul de Maisonneuve O,  
Mtl, QC H3H 2N4  
514.931-2727

4125 Jean-Talon east.  
Saint Leonard H1S1G6  
514.316-2525



aliments  
**Mustafa**

تشكيلة واسعة من  
اللحوم المبردة الحلال

7922 19e Avenue • Montréal, Québec H1Z 3S3  
T 514.729.8486 • 514.729.9883 • F 514.729.7188  
[www.viandesmetropolitain.com](http://www.viandesmetropolitain.com)

ميلاد مجيد وسنة  
سعيدة



## غسان عجروش - مونتريال

## تحية طيبة وبعد..



## أيها الراحلون ... اعذرونا !!!



الحاجة المرحومة مواهب علي أحمد

وأهله نسأل الله له الرحمة وأن يسكنه دار النعيم .  
هذا غيض من فيض ممن يغادروننا في هذ الغربة القاسية وفي هذا الوضع الوبائي الذي طال أمده ، وهذا بعض من الواجب اتجاههم ، ومنهم من يرقد في المستشفى دون أن تتمكن من الجلوس بجانب فراشه ومنهم من مات الله عليهم بالشفاء ولكن منعنا من زيارتهم وتقديم واجب المواساة لهم . من هنا لا بد أن نشكر الله سبحانه وتعالى على تكلل عملية القلب التي أجراها اخينا وعزيزنا الحاج علي سبيتي بالنجاح انما الأوضاع التي نواجهها هي عدم زيارتهم والاطمئنان عنهم في المستشفيات والبيوت بسبب المنع ، فهل هكذا أصبحت البشرية وهل هكذا تموت العادات والتقاليد وهل هكذا تضمحل الإنسانية ؟ اننا في أجواء لا تشبهنا ولا نريدها انما ملزمون باتباعها والتقييد بها عسى أن يكون اللقاح الموعود حلا ونهاية لهذا التباعد الاجتماعي المقيت .

تبقى من أيامها هناك وكان لها ما ارادت رحمها الله .  
المرحوم نمر خانفر ، غادرنا أيضا مطلع هذا الشهر اثر مرض خبيث أنهك جسده . المرحوم الحاج أبو خليل كان رجلا تقيا هادئا ، في متجره على شارع fleury في مونتريال نورث ، يقابلك بابتسامة وبأمانة، وتقابله بكل مكان فيه واجبات ، سواء أكان فرحا أو عزاء. لم نسمع أنه آذى أحدا بالكلمة أو بالفعل ، عرفته طيب القلب ، أمينا صبوراً محباً للخير، قلبه معتمر بالايامن أحب هذا البلد وأفنى عمره به وأحب الجالية وكان رفيقها ، ألمنا جدا أن نمنع من زيارته بسبب الوباء رحل عنا أبو خليل دون مراسم ودون تشييع يليق به نسأل الله له الرحمة والغفران ولعائلته الصبر والسلوان.  
المرحوم مروان زكريا تركنا في بداية هذا الشهر ، فقدناه وفقدته عكار الحبيبة كان رجلا محبا عزيز النفس طيب المحيا ، محبا للخير وللناس . قضت الأوضاع والغربة أيضا أن يرقد بعيدا عن وطنه

موجودا.  
الحاجة المرحومة مواهب علي أحمد ، كثيرون لا يعرفون عن هذه المرأة الفاضلة المثقفة الشاعرة رضوان الله عليها ، عاشت معنا وعشنا معها في هذه الجالية ، اللهم لا تعلم عنها إلا خيرا ، كانت تحمل الخير بهدوء وصمت وبلا ضجيج ، بعض الوفاء أن نذكر محاسنها وفضائلها ، ما قصدها ذو حاجة وطلب وردته خائبا ، خادمة آل البيت عليهم السلام وقارئة مجالس في عاشوراء وغير عاشوراء ، لم يبلغ أنها أقتضت مالا يوما من أجل مجلس عزاء ، من أراد حجابا لرفع الأذى قصد الحاجة مواهب ومن عانت من العقم ومن القرينة والوساوس هربت اليها للتوسل والتضرع ومن ضاقت به الأحوال لضيق ذات اليد توجهت اليه وتركت أمام داره ما تيسر لها من الطعام واللبس وغيره.

الحاجة مواهب غادرتنا في مطلع هذ الشهر ، أحببت وطنها وبلدتها ، حين أشتد عليها السقم أرادت أن تنتهي ما

يغادروننا بصمت ، يرحلون بلا وداع ، يبتعدون بلا انتباه ، واجب الميت دفنه ، وحق المريض الزيارة أما المواساة فهي باللقاء والعناق وليس بالاتصال والكتابة ، الجالية تنقص يوما بعد يوم ، أعزاء وأقرباء وأصدقاء ووجوه نعرفها تفاهم الله . ونحن مكتوفي الأيدي .  
شرفيون نحن...الواجبات مقدسة ، تعلمنا من الأجداد وأجداد الأجداد أن يوم التشييع هو يوم اقبال وحداد وأن صلة الرحم هي أمر رباني وأن الوداع لا يكون عبر كتابات على شبكة عنكبوتية وأن للمريض حقه في الزيارة والزهور والحلوي وأن الزيارة هي محبة واطمئنان. وأن حق المتوفي أن ترقد رفاته في المكان الذي أوصى به . كل هذا يتلاشى أمام أعيننا وكأننا ممنوعون من الحزن والتعبير. ما عادت تورق أحزان وصوت الأئين في سبات وكل حس صار صرخا، وكل شوق فينا مات. ما عادت تحركنا الصدمات فكل شيء في جمود حتى البكاء راح ولم يعد

## زعيم الخير الله - ويندزور

## حَدِيثُ الْفِرْقَةِ النَّاجِيَةِ وَقَبَائِي مَا بَعْدَ الْحَدَاثَةِ



EXCELLENT SERVICE POUR VOYAGER  
PARTOUT DANS LE MONDE

لتكتمل متعة السفر والسياحة إلى لبنان والشرق الأوسط

ودول المغرب العربي

SKYLAWN TRAVEL

تمنحك فرصة لا مثيل لها عبر عروض تشجيعية بأسعار مدروسة جداً

ROULA KADI

514.388.1588 ext 246 • rousla@skylawn.net

Cell: 514.655.5678

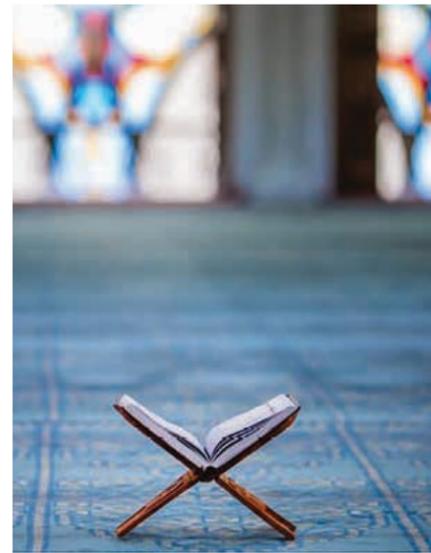
HEBA BOMBACHI

514.388.1588 ext 234 • hebaskylawn@gmail.com

Cell: 514.660.8339

433 Chabanel Ouest, Suite 111, Montreal, Qc, H2N 2J3

514.388.1588 • www.skylawn.net



فالاخرون، الاخرم ليست في حساباتهم ؛ فليس لهم شأن أخروي ، هم معنويون بالشان النبوي ، والعلمنة عندهم هي الاهتمام بالشان النبوي وفصله عن الشان الأخروي ، ومقولة الدولة المدنيّة شأن ذنوي لتتظيم حياة الناس وطرائق معاشهم في دنياهم.  
حديث الفرقة الناجية وفق مبانى ما بعد الحداثة التي تقول بنسبية الحقيقة حديث مرفوض وأنّ الجميع ناجون ، ووفق القول بالحقيقة المطلقة لايمكن ان تكون كل هذه الاتجاهات المتعارضة والمتناقضة ناجية ؛ فلابد ان تكون واحدة ناجية . أما وفق التفصيل الذي ذكرته من التمييز بين الشان النبوي والشان الاخروي ، فنحن في الدنيا تجمعنا خيمة النبي (ص) ، فينبغي ان نتعاش ونتمسح وبعذر بعضنا بعضاً في اختلافاتنا . وهذا الحديث وفق مبدأ التمييز بين الشانين النبوي والاخروي لا يؤسس لاحتراب طائفي وحروب داخلية . الاحتراب سببه فينا ، وهو اننا لم نتدرب على قبول الرأي الاخر واحترام الاخر .

القرآن الكريم تحدّث عن الشانين :  
(وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ . ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ).التوبة: الآية: (6) ، هذا هو الشان النبوي للمشارك ، وأما الشان الأخروي للمشارك فقد تحدّث عنه الآية الكريمة التالية: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ . وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا).النساء: الآية: (48). هذا هو الشان الأخروي للمشارك ، وهذا الشان متروك الى الخالق ان شاء عذب وان شاء رجم ، ولا يجوز الخلط بين الأمرين .

حَدِيثُ الْفِرْقَةِ النَّاجِيَةِ الَّذِي رَوَاهُ الْمُحَدِّثُونَ عَنْ النَّبِيِّ (ص) : ( سَتَقَرُّ أُمَّتِي إِلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً ) . رواه احمد بن حنبل في فضائل الصحابة برقم 1068 ، ورواه الكثير من المحدّثين ، وعَدَّهُ السُّبُوْطِيُّ مُتَوَاتِرًا . لا أريد أن أناقش سنَدَ الْحَدِيثِ وَمَنْيَّةً ، وَأَحْتَرِمُ مَنْ نَاقَشَ الْحَدِيثَ مَنَاقِشَةً سَنَدِيَّةً وَدَلَالِيَّةً ، وَفَقَّ مَوَازِينَ وَضَوَابِطَ عُلُومِ الْحَدِيثِ ، مَهْمَا كَانَتِ النَّتِيجَةُ الَّتِي تُوَصَّلُ إِلَيْهَا . وَلَكِنَّ الْمُسْئَلَةَ فِيمَنْ يَرْفُضُ الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ اسْتِنَادًا إِلَى الْمَزَاجِ أَوْ إِلَى مَبَانِي مَا بَعْدَ الْحَدَاثَةِ .

ما بَعْدَ الْحَدَاثَةِ جَاءَتْ رَدَّةٌ فَعَلَّ عَلَى الْحَدَاثَةِ . الْحَدَاثِيُّونَ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِوُجُودِ حَقِيقَةٍ مُطْلَقَةٍ خَارِجَ أَذْهَانِنَا وَتَصَوُّرَاتِ عَقُولِنَا ، وَأَنَّ الْعَقْلَ بِإِمكَانِهِ ادْرَاكُ هَذِهِ الْحَقِيقَةِ ، وَلا حَاجَةَ إِلَى الْوَحْيِ وَالِدِينِ فِي ادْرَاكِ هَذِهِ الْحَقِيقَةِ . أَمَّا مَا بَعْدَ الْحَدَاثِيِّينَ ، فَهَمَّ لِابْرُونِ وَوُجُودِ حَقِيقَةٍ مُطْلَقَةٍ خَارِجَ أَذْهَانِنَا يَقُومُ الْعَقْلُ بِاكتشافها ، وَإِنَّمَا يَقُولُونَ أَنَّ الْحَقِيقَةَ لَا تُكْتَشَفُ وَإِنَّمَا نَجِي نَحْتَرِعُهَا ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مَّا حَقِيقَتُهُ الَّتِي تَحْضُرُ . الْحَقِيقَةُ نَسْبِيَّةٌ عِنْدَ مَا بَعْدَ الْحَدَاثِيِّينَ . وَمَا بَعْدَ الْحَدَاثَةِ لَيْسَتْ عِلْمًا وَإِنَّمَا هِيَ مَزَاجٌ عَامٌّ تَرَكَ بَصْمَاتِهِ عَلَى حَيَاةِ النَّاسِ وَدَخَلَ فِي تَفَاصِيلِ حَيَاتِهِمْ . وَأَثَرَ عَلَى طَرَائِقِ تَفَكُّرِهِمْ . مَا بَعْدَ الْحَدَاثِيِّينَ فَسَّرُوا الْحَدِيثَ تَفْسِيرًا (مَا بَعْدَ حَدَاثِي) ، فَسَّرُوهُ عَلَى آسَاسِ نَسْبِيَّةِ الْحَقِيقَةِ ، فَحَكَمُوا عَلَى كُلِّ آرَاءِ الْفِرَقِ الْمُتَعَارِضَةِ وَالْمُتَنَاقِضَةِ بِالنَّجَاةِ ، حَتَّى أَنَّهُمْ اعْتَسَفُوا تَفْسِيرَ النُّصُوصِ الْوَاضِحَةِ الدَّلَالَةِ اعْتِسَافًا . وَاتَّجَاهَ مَا بَعْدَ الْحَدَاثَةِ أَثَرَ عَلَى تَفَكُّيرِ بَعْضِ الْمُفَكِّرِينَ فِي تَنَاوُلِهِمْ لِنُصُوصِ الْقُرْآنِ وَفِي تَأْوِيلِهِمْ لظَاهِرَةِ الْوَحْيِ وَتَصْحِيحِ كُلِّ الْمُعْتَقَدَاتِ الْمُخْتَلَفَةِ وَالْمُتَعَارِضَةِ تَفْسِيرًا مَا بَعْدَ حَدَاثِي عَلَى آسَاسِ نَسْبِيَّةِ الْحَقِيقَةِ .

## حَدِيثُ الْفِرْقَةِ النَّاجِيَةِ وَازدواجية المجال

حديث الفرقة الناجية يتحدث عن مجالين ، مجال ذنوي ( ستقرق امتي الى ثلاث وسبعين فرقة) هذا هو المجال النبوي ، كل هذه الفرق الثلاث والسبعين المنصوبة تحت عبادة أمة النبي (ص) ، كلها يجمعها الاسلام ، وينبغي ان نتعاش دنويا ويحترم بعضها البعض الاخر ويتعاشون بحب ومودة رغم هذه الاختلافات . وفي الحديث مجال أخروي وهو عنوان ( النجاة ) ، النجاة شأن أخروي نحن غير معنيين به . وهو لا يدعونا الى الاحتراب والافتتال ؛ لأنه ليس شأننا ، هو شأن الله تعالى . ( ان تُعَذِّبَهُمْ فَأَنْهَىٰ عَبْدُكَ . وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَبِمَا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ) . المائدة: الآية: (118). العذاب والمغفرة شأن أخروي يرجع الى الله تعالى الذي وسعت رحمته كل شيء . لا داعي ان نستنسخ تجارب الاخرين .

# جائحة كوفيد-19 في كندا أمر خطير.

استمر في ممارسة كافة تدابير الصحة العامة:

اتبع الإرشادات  
المحلية بشأن التجمعات



التزم بالتباعد الجسدي



اغسل يديك



ارتدِ الكمامة



امكث بالمنزل إذا  
كان لديك أعراض،  
حتى إذا كانت خفيفة.



قم بتنزيل تطبيق  
COVID-Alert  
"تنبيه كوفيد"



احم نفسك واحم الآخرين. اعرف المزيد بزيارة  
[Canada.ca/coronavirus](https://Canada.ca/coronavirus)  
أو اتصل على الرقم 1-833-784-4397

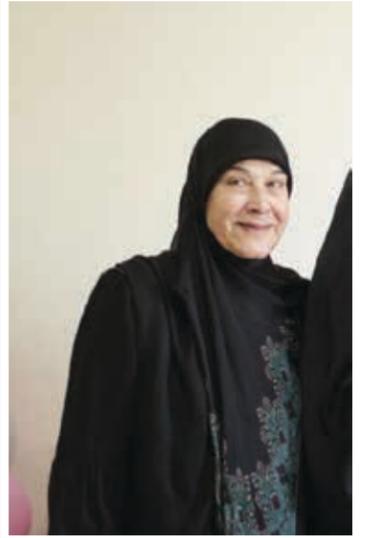


Government  
of Canada

Gouvernement  
du Canada

Canada

## والتقى الحبيبان



فاطمة المهدي

أيها الخال العزيز...

سنوات طالت بيننا... وأنا أرمقك في الصور و يجذبني بريق عينيك الظاهريتين ويلوح طيف لك في منامي لكنني لم أبت إليك أية كلمة... أظن هذه الليلة حان وقت قطاف الكلام...

مبارك لك وصال حنان الأمومة...

أخبرنا هل وصلت إليك؟

هل شكرت يديها اللتين ما انفكت تنظف بهما ضريحك طيلة السنوات الماضية؟

هل مسحت آلام السنين التي كابدتها بصمت و عنقوان؟

أبت أن ترحل إلا بصمت دون أن تتعب أحدا...

فأينما حلّت كانت هي المتأقّة الخدمية...

الليلة، أيها الخال العزيز، عندنا طلب، نحن الأحفاد الذين أبعدتنا الظروف عن المواسة...

كُنْ لها الأنيب...

وأحسن ضياقتها...

فإنّ لك عند الله شأنًا عظيمًا...

جَدّتي ... في أمان الله

أنت اليوم بين يدي الرؤوف الحنون

الرحمن الرحيم

فهنيئًا

## ثمانية في أربعة... فتوّج عالماً

أبو تراب كرار العاملي

وصلنا إلى الإطالة الرابعة المتعلقة بـ"ذي القرنين"، هل توجد علاقة بين رقم الإطالة ورقم "أربعة" في العنوان؟ كلا، لا علاقة.

إن كان يهّمك معرفة دلالة الرّقمين في العنوان... فابق معنا ولا تذهب بعيداً. وإن كنت لست مهتمّاً بهكذا معرفة، فلا بأس أن تبقى معنا أيضاً.

وإن قرّرت الذهاب... فعُدّ إلينا لاحقاً وحقق ما تيسر لك من فائدة مع "ذي القرنين". إن أردت معرفة قدرات صانع... فانظر إلى منتوجاته، وإن رغبت بالاطلاع على قدرات مهندس... فأحسن التأمّل في هندساته، وإن خطر لك أخذ فكرة عن مهارة معماري... فلا تتردّد بالذهاب إلى مشاريعه، وإن بدا لك أنّها فكرة جيّدة بتكوين رؤية عن إمكانات طبيب... فعليك بجولة كاشفة علي صحّة كلّ من تداوى بين يديه. وإن وإن وإن... لعلك فهمت التكملة.

وإن حدث أن تبيّنت لك قدرات مُلفتة لأبي من الأصناف البشريّة المذكورة أعلاه، أو تكشف لك إمكانات ذات مستوى متقدّم غيرهم من التماذج الآدميّة، فلا تنس أن تربط كلّ نتائج القوم بالمسبب الأساسي، ألا وهو خالقهم والمنعم عليهم بقولهم.

والآن، أين "ذو القرنين"؟ "تم مر برجل عالم فقال لذي القرنين: الأيّات لعلكم بقاء ربكم توقنون" (٢) [سورة الرعد].

قائمنا عجيبان، نمشي على أحدهما والآخر يلعب دور السّفف المترامي الأطراف وشاسع الاتّساع "والسّماء بينناها أيدي وأبنا لئوسعون" (٤٧) والأرض فرشناها فيعّم الماهدون" (٤٨) [سورة الذاريات].

انتقالاً إلى عنصر التّحرّك، فلتحريك شيء ما، لا بد للمرء أن يتصدّى بنفسه ويلعب دور السائق أو يضع جهازاً نيابة عنه، مع الالتفات أنّ المادّة المُحرّكة (طائرة، سيارة وغيرهما) تشغل مساحةً محدودة، أمّا وضع أشياء "شاهقة الاتّساع" في حالة "جزيان"، فمرحبا بكم إلى السّاحة الإلهيّة ذات القدرة التي لا نظير لها "والشّمس تجري لمُسْتَقَرّ لها ذلك تقيديّ العزيز العليم (٣٨) والقمر قدزناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم (٣٩) [سورة يس].

مروراً بعامل الاختلاف، ماهيتان متناوبتان مع مراعاة مسألتيّ التّسويق والانتظام المُلفتين، فليل وقتها وللنّهار دوامه "وجعلنا الليل لباساً (١٠) وجعلنا النّهار معاشاً (١١)" [سورة النبأ].

تخطيط مبهّر يعكس قدرة خلاقّة لا مثيل لها، فتبارك من جعل هذا التّفاسم يحكم مسار الحياة، وطوبى لمن يسعى أن يطبق عليه أنّه أوفى. ولو جزئياً لصعوبة الكلّ أو استحالتة. حقّ هذا "الجميل الحكيم" (تبارك وتعالى).

وصولاً للتّناوب الأخيرة، حيث البداية والنّهاية (وإن كانت هذه الأخيرة بداية لمسار آخر)، وكناتهما تطهران تجلياً لقدرة الحاكم الباهرة.

فالظهور من العدم، رائعة من روائع سلطان فريد وهدية للمخلوق، هنيئاً لمن استفاد

منها وأكمل المسير مُعْتَبِراً ومُتَقَلِّلاً زاده "إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج تبتليه فجعلناه سميعاً بصيراً (٢)" [سورة الإنسان]. إلا أنّ هذا الاستثمار يقف عند اصطدامه بالقدرة الرّبانيّة الهائلة في الطّرف الآخر من المسير، تتسلب الهدية ويبدّل الستار... إلى حين "قلّ يتّوفاكم ملك الموت الذي وكلّ بكم ثمّ إلى ربّكم ترجعون (١١)" [سورة السجدة].

وبين هذين التّجليين، على العابرين أن يرسموا حكاية مصيرهم وماهيّة مآلهم اللاحق، فإن كانت العلاقة تباغضية. ظاهرياً. بين الحياة والموت، فليصدّي السالكون إلى مهمّة المصالحة والمواءمة بينهما.

كيف السبيل إلى ذلك؟ سيرة حسنة، مليئة بالأعمال الصّالحة ارتباط وثيق بخالق الحياة والموت فيصبح الموت خاتمة جميلة وبداية مسار ترويجي

"من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر. وما بدلوا تبديلاً (٢٣)" [سورة الأحزاب]

ويستحقّ السالك حينئذ صفة "العالم" وللحكاية تيمّة

[ولقد كتبت في الرّبور من بعد الذّكر أنّ الأرض يرثها عبّادي الصّالحون]

بعضها البعض. الا بعض العرب حيث يتم جلبهم وبأوامر عليا للتوقيع وفرض الشروط المذلة عليهم والتي تجلب لعنة شعوبهم وكل شريف ومقاوم وحتى آخر النفس ..

بالعودة الى وباء كورونا، يبدو ان الشركات الكبرى تعرف كيف تستفيد حتى من الأوبئة والكوارث على انواعها ..

فقد أخبرتني صديقة كريمة تعمل في إحدى امهات الشركات الكندية منذ سنوات ان الشركة تستغني عن خدماتها اعتبارا من آخر شهر كانون الأول الحالي وهي بالتالي خسرت وظيفتها المهمة في الشركة . والسبب وحيد وعجيب ( تداعيات وباء كورونا ).

وكمثل هذه الصديقة أستمع الى عشرات القصص المشابهة من عموم كندا والولايات المتحدة الاميركية وأوروبا واستراليا ومعظم ارجاء العالم تقريبا ..

بعضها البعض . الا بعض العرب حيث يتم جلبهم وبأوامر عليا للتوقيع وفرض الشروط المذلة عليهم والتي تجلب لعنة شعوبهم وكل شريف ومقاوم وحتى آخر النفس ..

بالعودة الى وباء كورونا، يبدو ان الشركات الكبرى تعرف كيف تستفيد حتى من الأوبئة والكوارث على انواعها ..

فقد أخبرتني صديقة كريمة تعمل في إحدى امهات الشركات الكندية منذ سنوات ان الشركة تستغني عن خدماتها اعتبارا من آخر شهر كانون الأول الحالي وهي بالتالي خسرت وظيفتها المهمة في الشركة . والسبب وحيد وعجيب ( تداعيات وباء كورونا ).

وكمثل هذه الصديقة أستمع الى عشرات القصص المشابهة من عموم كندا والولايات المتحدة الاميركية وأوروبا واستراليا ومعظم ارجاء العالم تقريبا ..

## تمنيات ورجاء في العام الجديد 2021

علي أمل ان يحمل العام القادم بعد أيام 2021 الحل واللقاح المناسب لهذا الوباء لما فيه خير هذه البشرية بأسرها تمنى لمن يقرأ كلماتي هذه ميلاد مجيد وعام سعيد يحمل الفرح والسعادة والمسرات لما فيه خيرنا جميعا ..

أترككم في أمان الله وراعيته انه على كل شيء قدير ..

علي الخير والمحبة والسلام استودعكم الله ولقاؤنا معكم يتواصل من خلال هذا الموقع العزيز والى اللقاء القريب ان شاء الباري عز وجل.

للتواصل مع الكاتب عبر البريد الالكتروني visionmag@hotmail.com

FACEBOOK PAGE :ALI IBRAHIM TALEB الصفحة الشخصية على موقع الفيس بوك

**LIBRAIRIE DU MOYEN ORIENT**  
اطيب التمنيات باعياد سعيدة

**مكتبة الشرق الاوسط**

سفارة الكتاب العربي في المهجر

28  
1990-2018  
Ans

كتب، ترجمة محلفة لجميع انواع الوثائق، أفلام، موسيقى وجميع الخدمات المكتبية: تصديق وثائق، كاتب محلف، تصوير، فاكس الشحن مجانا لكل طلبية تزيد قيمتها عن الـ \$100 ...

TRADUCTION EN TROIS LANGUES: FRANCAIS, ANGLAIS ET ARABE, SERVICE D'ASSERMENTATION ET AUTHENTIFICATION. LIVRAISON GRATUITE POUR LES COMMANDES DE PLUS DE 100\$ AU CANADA ET ETATS UNIS, LIVRES, CDs et DVDs.

Metro Côte-Vertu  
877 Decarie, Ville St-Laurent Tel : 514-744-4886  
Quebec, Canada H4L 3M2 Fax : 514-744-1237  
mebcana@gmail.com

LUNDI AU VENDREDI : DE 9 H30 à 18H30  
SAMEDI : DE 10H00 à 17H00

[www.middleeastbookstore.com](http://www.middleeastbookstore.com)

**Safa**  
صفا  
PÂTISSERIE FINE - FINE PASTRY

كل عام وانتم بألف خير

نفخر أن نقدم أجود أنواع الحلويات المتوفرة في معظم المحلات والمطاعم والمقاهي في كندا والولايات المتحدة الامريكية

نختص في جعل زاوية من محلك مقصداً لتذوق الحلويات المعبلة من مختلف المقاسات لجميع مناسباتكم وللحصول على أسعار الجملة مع التوصيل المجاني خصوصا في مونتريال وأوتاوا اتصلوا على الأرقام

**514.777.8907 / 514.777.7757**

للاغبيين في التوزيع معنا لا تترددوا في الاتصال على الأرقام المذكورة

مصنعنا موجود على  
**11745 4<sup>em</sup> Avenue, Montréal H1E-3C2**

# De nouveaux programmes de soutien sont disponibles pour ceux qui en ont besoin

Une assurance-emploi bonifiée et plus accessible, et de nouvelles prestations de relance :

- La Prestation canadienne de la relance économique
- La Prestation canadienne de maladie pour la relance économique
- La Prestation canadienne de la relance économique pour proches aidants

Pour plus de détails, consultez le site [canada.ca/le-coronavirus](https://canada.ca/le-coronavirus)



Gouvernement  
du Canada

Government  
of Canada

Canada

## استدلال القرآن على عدم ألوهية المسيح (عليه السلام)

متناسقان فإذا أراد شيئاً يقول له: كن فيكون، كذلك ولادة عيسى من أم وبغير أب، ليست مستحيلة. وأساساً، فإن الميسور والمعسر يتحققان بالنسبة لمن كانت قدرته محدودة كما في المخلوقات، أما من كانت قدرته مطلقة فلا مفهوم للضعف والسهل بالنسبة له. فخلق ورقة واحدة تتساوى بالنسبة له مع خلق غابة من آلاف الكيلومترات، وخلق ذرة واحدة كخلق المنظومة الشمسية لديه.

﴿الحق من ربك فلا تكن من الممترين﴾: هذه الآية تؤكد الموضوع وتقول: إن ما أنزلنا عليك بشأن المسيح أمر حقيقي من الله ولا يتغيره الشك، فلا تردد في قبوله.

وفي تفسير الحق من ربك للمفسرين رأياً: الرأي الأول يقول: إن الجملة مبتدأ وخبر، وبذلك يكون المعنى: الحق دائماً من ربك، وذلك لأن الحق هو الحقيقة، والحقيقة هو الوجود، وكل وجود ناشئ من وجوده. لذلك فكل باطل عدم، والعدم غريب على ذاته.

الرأي الثاني يقول: إن الجملة خبر لمبتدأ محذوف تقديره "تلك الأخبار". أي تلك الأخبار التي أنزلناها عليك حقائق من الله. وكل من التفسيرين ينسجم مع الآية.

يقول تعالى: ﴿إِنْ مَثَلٌ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60)﴾

حول سبب نزول هاتين الآيتين قلنا في بداية هذه السورة أن الكثير من آياتها كانت رداً على محاورات مسيحيي نجران الذين جاؤوا في وفد مؤلف من 60 شخصاً وفيهم عدد من زعمائهم بقصد التحاور مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). من بين المواضيع التي طرحت في ذلك الاجتماع مسألة ألوهية المسيح التي رفضها رسول الله واستدل بأن المسيح ولد وعاش كبقية الناس ولا يمكن أن يكون إلهاً، لكنهم استدلوا على إلهيته بولادته من غير أب، فنزلت الآية رداً عليهم، ولما رفضوا ذلك دعاهم إلى المباحلة.

التفسير: نفى ألوهية المسيح: الآية الأولى تورّد استدلالاً قصيراً وواضحاً في الرد على مسيحيي نجران بشأن ألوهية المسيح: إن ولادة المسيح من غير أب لا يمكن أن تكون دليلاً على أنه ابن الله أو أنه الله بعينه، لأن هذه الولادة قد جرت لآدم بصورة أعجب فهو قد ولد من غير أب ولا أم. وعليه، فكما أن خلق آدم من تراب لا يستدعي التعجب، لأن الله قادر على كل شيء، ولأن "فعله" و"إرادته"

### احكام فقهية \*

شخص عليه رد مظالم كثيرة ويريد أن يخلص ذمته فماذا يفعل؟ هل يبشر بالتصدق بما في الذمة فلا يراجع فقيهه أو وكيل وهل تجيزون له ذلك؟

نجيز له التصديق .

هل يتوقف صرف ردّ المظالم على إذن الحاكم الشرعي مثل مجهول المالك؟

نعم على الأحوط وجوباً .

ما حكم اخذ الاشياء من العمل وهي ممتلكات عامة حيث كنت إجهل الحكم وكيف لي أن أبرأ ذمتي هل ادفع صدقة مكانها؟

يجب ردها بعينها مع الامكان ان اخذت من مثل المدرسة والمستشفى ونحوها من الادارات التي تعنى بالخدمات العامة وإلا تصدق بمثلها او بقيمتها اذا لم يكن لها مثل.

في ذمتي 100 دينار عراقي مجهول مالك أو ردّ مظالم، هل يجزي أن أعطي الآن ما يعادلها بالريال مثلاً أو أي عملة أخرى؟

نعم يجوز .

على رأي المرجح آية الله العظمى السيد علي السيستاني

إعداد فادي العوطة

## زينب : عقيلة الوحي والنبوة

سبباً إذ سمعوه صلى الله عليه وآله يقول: «والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته أو أموت دونه».

فيحنو عليه حنو الممرضات على الفطيم، وهو يقول: (اذهب وشأنك فوالله لا أسلمك لشيء أبداً).

وهو القائل من قصيدة يخاطب بها طغاة قريش: ألم تعلموا أنّ ابننا لا مكذب \* لدينا ولا نعبا بقول الأباطل يلوذ به الهلاك من آل هاشم \* فهم عنده في نعمة وفواضل وأبيض يستسقى الغمام بوجهه \* ثمال اليتامى عصمة للأرامل وميزان صدق لا يخيس شعيرة \* ووژان حقّ وزنه غير غائل

وجدة زينب لأبيها: فاطمة بنت أسد بن عبد مناف بن هاشم، زوجة أبي طالب عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله، وأول هاشمية ولدت لهاشمي. كانت من السابقات إلى الإسلام، فحسن إسلامها، وأوصت إلى النبي صلى الله عليه وآله إذا حضرته الوفاة، فقبل وصيتها، وكفنها بقميصه، وصلى عليها ونزل في لحدّها، فاضطجع معها فيه.

فقال له بعض أصحابه: ما رأيك صنعت بأحد هذا الصنع.

فقال: «إنّه لم يكن أحد بعد أبي طالب أبرّ بي منها، إنّما ألبستها قميصي لتكسى من حلل الجنة، واضطجعت معها في قبرها ليهون عليها.»

هذا نسب العقيلة.

طيلة أيامها معه، تقويها بمالها، وتدافع عنه بكل ما لديها من قول أو فعل، وتعزيه بما يفاجئه به الكفار في سبيل الرسالة وأدائها، وكانت هي وعليه عليه السلام معه في غار حراء، إذ نزل عليه الوحي أول مرة.

ولما ماتت خديجة وأبو طالب، وكانت وفاتها في عام واحد، حزن رسول الله صلى الله عليه وآله عليهما حزناً شديداً، وسماه عام الحزن، وأوحى الله سبحانه إليه في ذلك العام، «أن أخرج فقد مات ناصرك»، فكانت الهجرة المباركة.

هاجر وفي قلبه ذكرى لصديقته الموسمية، فكان يكثر ذكرها وبرها والصدقة عنها، حتى قالت عائشة: ما تذكر من عجوز حمراء الشدقين قد هلكت فأبدلك الله خيراً منها!! فتغيّر وجه النبي صلى الله عليه وآله ورد عليها غضبان: «والله ما أبدلني خيراً منها، آمنت بي حين كفر بي الناس، وصدقتني حين كذبتني الناس، وواستني بمالها حين حرمني الناس، ورزقني منها ولداً إذ حرمني من غيرها».

وجد زينب لأبيها: شيخ الأباطح، وبيضة البلد، أبو طالب بن عبد المطلب، عمّ النبي القائم في كفالته مقام أبيه، إذ مات أبوه عبد الله وهو جنين، ثم مات جدّه عبد المطلب، والنبي في السابعة من عمره الشريف، فكفله عمه أبو طالب، فكان أفضل أب عطوف، لم يغفل عمّا يجب له لحظة واحدة، ولم يسلمه إلى طغاة قريش، وقد لجّوا في طغيانهم يعمهون، إذ طلبوه منه، ولا

أما عقيلة الوحي والنبوة: فأبوها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، أخو النبي ووليّه، ووزيره ونجيه، ووارث علمه ووصيه، وأول الناس إيماناً بالله، وأعلمهم بأحكامه فتى الإسلام شجاعة، وتقى، وعلماء، وعملاً، وزهداً في الدنيا، ورغبة فيما عند الله.

وأما فاطمة الزهراء، سيّدة نساء العالمين، وخير نساء أهل الجنة وأفضلهن بحكم النصّ الصريح الصحيح، وإجماع الأمة كافة، أثرها الله عز وجل بذريته نبيه، فإنّ ذريته كلّ نبي من صلبي، إلا رسول الله صلى الله عليه وآله، فإنّ ذريته إنّما هي من علي وفاطمة.

وجدّها لأمّها: سيّد المرسلين، وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وآله، البشير النذير، السراج المنير، وكفى بذلك فخراً.

وجدتها لأمّها: خديجة بنت خويلد، أم المؤمنين، صديقة هذه الأمة، وأولها إيماناً بالله، وتصديقاً بكتابه، ومواساة لرسوله صلى الله عليه وآله.

قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا خديجة هذا جبريل يقرئك السلام عن الله عز وجل، ويبشرك ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب».

فقال في جوابه: الله عز وجل هو السلام، ومنه السلام، وإليه السلام، وعلى رسول الله وعلى جبرائيل السلام، ورحمة الله وبركاته.

انفدت برسول الله صلى الله عليه وآله وأله خمسا وعشرين سنة، لم تشاركها فيه امرأة ثانية، ولو بقيت ما شاركها فيه أخرى، وكانت شريكته في محنته

إعداد خليل الحسيني

### خير الكلام ما نفع وأعلم عداوة الشيطان للإنسان

اللهم إنّنا نعوذ بك من نزغات الشيطان الرجيم وكيدته ومكائده ومن الثقة بأمانته ومواعيده وغروره ومصائده... اللهم واشغله عنا ببعض أعدائك ، واعصمنا منه بحسن رعايتك... اللهم لا تجعل له في قلوبنا مدخلا ولا توطنّ له فيما لدينا منزلاً... اللهم صلّ علي محمد وآله واجعل آباءنا وأمّهاتنا وأولادنا وأهاليّنا وذوي أرحامنا وقربائنا وجيراننا من المؤمنين والمؤمنات منه في حرز حارز، وحصن حافظ، وكهف مانع، والبسهم منه جننا واقية، واعطهم عليه اسلحة ماضية . ( الصحيفة

قال الإمام زين العابدين (ع) :

فلولا أن الشيطان يختدعهم عن طاعتك ما عاصك عاص ، ولولا أنه صور لهم الباطل في مثال الحق ما ضلّ عن طريقك ضال ، فسبحانك ما أبين كرمك في معاملة من أطاعك أو عصاك .

في مناجاة الشاكرين : إلهي أشكو إليك عدوا يضلني، وشيطاناً يغويني، قد ملأ بالوساوس صدري ، واحاطت هواجسه بقلبي ، يعاضد لي الهوى ، ويزين لي حب الدنيا ، ويحول بيني وبين الطاعة والزلفى .

### هل تريد ثواباً؟

روي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال : تعطّروا بالاستغفار ، لا تفضحكم رواث الذنوب .

### إسأل نفسك

على خطى المحاسبة والمراقبة فإننا سنطرح سؤالاً في كل عدد ، يفتح باباً من هدى ، أو يسد باباً من ردى وسؤال العدد هو :

إن من الجميل حملك الهم لأمر أخيك، وحرصك على نصحه، ولكن لا تجعل نفسك صاحب دراية أكثر من صاحب الشأن نفسه! فهل تنبهت لذلك!؟

### حكمة العدد

روي عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال : أربعة يذهبن ضياعاً : مودة تمنحها من لا وفاء له .. ومعروف عند من لا يشكر له .. وعلم عند من لا استماع له .. وسر تودعه عند من لا حصافة له ( أي من لم يستحكم عقله ) . الناس من انتفع به الناس . سبيل الله لا عوج فيه .

We've got the right mortgage for you



Contact me:

Marc Abinader

Manager,

Mobile Mortgage Specialist

Tel: 514 961 5508

E: MARC.ABINADER@td.com

كل عام وانتم بألف خير



RE/MAX®

SARA JAFFAL  
Courtier immobilier

C. 514.581.5116

B. 514.333.3000

sara.jaffal@remax-quebec.com

RE/MAX 3000 Inc.

9280 boul. L'Acadie

Ahuntsic-Cartierville

(Montréal), Qc, H4N 3C5

ميلاد مجيد وسنة سعيدة

**CHARARA ÉLECTRIQUE**  
Aoun Charara (Maître électricien)

Estimation gratuite

- Entrée électrique
- Chauffage
- Éclairage
- Alarme-vol
- Alarme incendie
- Télésurveillance

تعهيدات كهربائية - أسعار مدروسة - تخمين مجاني

T. 514.342.4470 • C. 514.945.6438

## CONSERVATIVE LEADER ERIN O'TOOLE & HIS FANCLUB ARE ESCALATING TENSION BETWEEN CANADA & CHINA

CAMPAIGNERS TO FREE HUAWEI'S CEO HAVE BEEN FACED WITH BACKLASH

Zeinab Merai

### Economic & military rivalry

The calls to free Meng Wang Zhou have obviously disturbed Conservative Leader Erin O'Toole and his fanclub. Following a Zoom panel discussion hosted on November 24th by several Canadian peace activists, O'Toole wrote to the "National Post" on December 9th, demonstrating loads of economic and military rivalry & revengefulness:

"For too long we tolerated Confucius Institutes — basically propaganda outlets... For 40 years the great opening of China's free market has not gone as we had hoped.

This may not have been a big deal when China produced mainly low-tech goods like shoes and toothbrushes, but it has dramatic implications today as Chinese tech firms export facial recognition technology and surveillance drones..." O'Toole's talk of Chinese espionage comes in line with US Secretary of State Mike Pompeo's latest talk.

O'Toole blatantly supported boycotting the competing country, turning a blind eye to the setbacks that is resulting in for both Canada and China: "Our British allies took the courageous step to ban Huawei from their 5G networks..."

### The Michaels

O'Toole as well did not forget to pour scorn on the "corrupt Communist regime" for "holding Canadian citizens hostage for two years." But the right-wing politician missed mentioning that the Michaels are accused of spying and were actually in China when detained, whereas Meng had been only transiting Canada when arrested upon a US request, not on spying charges. She, too, has been detained for 2 years.

### Tories barrage the webinar campaigners

"Attacks against an event I recently moderated reflect a growing trend in Canada towards increased tolerance for anti-China rhetoric," says Bianca Mugveni, Director of the Foreign Policy Institute, and one of the event co-hosts.

During the event, which and attended by Sada al-Mashrek, it was demanded that a new, friendly approach be made as regards China. Montreal-based author Bianca says



Green Party MP Paul Manly has called on the government to release Meng in return for the Michaels, photo credit: Twitter

that a day ahead of the webinar, which was held to look into the implications of Huawei executive's arrest and the deteriorating Canada-China relations, "Conservative MP Raquel Dancho denounced in the House of Commons, her NDP and Green counterparts Niki Ashton and Paul Manly for agreeing to participate in a "Chinese Communist Party propaganda" event.

Bianca has as well pointed out "the "National Post" used its front page to call the organisers "useful idiots" willing to excuse "any and all atrocities by other nations" in a "reflexive contempt and loathing toward the United States."

The activist added that, journalist Evan Solomon (with 183.6 K followers on Twitter) repeatedly asked Manly "in an interview on CTV if he was being "used by Chinese authorities."

### MP Manly: "We are pawns of a chess match"

Though MP Manly took a hit from Canadian rightists, he actually mentioned he was "very concerned with human rights in China," and making it clear to the webinar attendees that his "main concern was releasing the Michaels and "putting an end to hostage diplomacy..." Paralleling O'Toole, Manly said there were "good reasons to have concerns about the use of Huawei technology in Canada."

The MP denied any political interference with Canada's judicial system, reminding that Canada is a signatory to the extradition treaty with the US. He, however, blamed Trump for acting in this "irresponsible and dangerous manner," adding, "President Trump has dedicated much of his presidency to undoing the work of President Obama. Trump imposed sanctions on Iran because he didn't like the Iran nuclear deal that Obama



Conservative leader Erin O'Toole has poured scorn on China, suggesting boycott rather than diplomacy, photo credit: Twitter

had helped broker." The Green Party politician then pointed out, "Canada does not have sanctions against Iran, and the EU blocked its citizens and corporations from complying with the US sanctions. It's my hope that the incoming Biden administration will return to multilateralism..."

He as well reminded that the Green Party called on the federal government in July 2020 "to demand that the US drop criminal charges against Meng and withdraw the extradition request in order to see the release of the Michaels."

"We are the pawns in this geopolitical chess match," believes Manly.

### Diplomats against Meng's extradition

Bianca points out that in summer "100 former Canadian diplomats signed a letter, asking Prime Minister Trudeau to release Meng. Former PM Jean Chrétien, former Foreign Affairs Ministers Lawrence Cannon and Lloyd Axworthy, as well as former senator Hugh Segal and former NDP leader Ed Broadbent, have also proposed cancelling Meng's extradition to the United States."

**Meng's arrest is a violation of law** As confirmed by a number of activists during the "Free Meng Wan Zhou" webinar, the US sanctions on Iran are unapproved of by the UNSC and violate international law. Meng's detention also violates the "International Convention against the taking of Hostages" (December 1979).

During the event, activist K J Noh pointed out facts were being hidden in Meng's case to extort submission to the US request, "Documents, slides, and emails released later actually show that HSBC had been informed of the relationship between Skycom and Huawei before Meng's testimony as well as during the meeting." That means Meng had not lied to the bank about Huawei's relation with Iranian Skycom, as the US claims.

### An unlikely deal for Meng

Recently there have been reports by "The Wall Street Journal" and "Reuters" on Meng's being in talks with the US Department of Justice that could end up with a deferred prosecution agreement to allow her to return to China in exchange for an admission of wrongdoing. It has been reported, however, that Meng is unwelcoming of the deal, for she believes she's innocent.

### Is Canada going by the US book?

"By detaining Meng, Canada is legitimating both Washington's bid to extend its legal authority over other sovereign jurisdictions and their unilateral sanctions against Iran," warns Bianca in her December 3rd piece for "the Canadian Dimension." But as one of Meng's lawyers puts it, "It's all about sanctions..."

The Government's Ups & Downs in a Year  
Trudeau's Liberal government has made achievements in 2020, the most important of which have been allocating funds for workers who've lost their jobs during the pandemic, as well as loans for businesses forced to shut down. That has somewhat contributed to economic stability and social security and has been paralleled by unanimous votes in parliament to conduct such measures. And though government spending has resulted in budget deficit, it has garnered the minority government public support and blocked the Conservatives' plan to call for early elections, which could have brought the blue party back to power.

Confusion, however, surfaced when the disease first outbreak, especially in hospitals, as well senior homes that were hit by catastrophe, mainly in Quebec and Ontario. The Canadian Armed Forces were then sent to bring order back to the care facilities, prompting health officials to call for a review of Canadian health practices.

With respect to foreign affairs, the government has not done much. It has not forsaken the Canada-Saudi arms deal, which has seen weapons and LAVs sold to Saudi Arabia to coerce local opposers and proceed with the war on Yemen... Besides, Canada hasn't yet de-escalated tension with China, which has been topped by Canada's arrest of Huawei's CEO Meng Wan Zhou and China's detention of Michael Spavor and Michael Kovrig.

Trudeau's government has as well broken its promise to develop rapprochement with Tehran, complicating the process to bring back the bodies of the victims of the Ukrainian plane that went down near the Tehran Airport. The issue has not been resolved despite Canadian Foreign Minister François-Philippe Champagne's meetings with his Iranian counterpart Mohammad Javad Zarif in the Sultanate of Oman.

As regards UN resolutions, Canada has continued to vote for ones that overlook Palestinians' right of self-determination and an independent state. Making a lone vote on Palestinians' side, the government has tried to mislead the Canadian Arab/Muslim community and Canadians opposing the Israeli occupation. That evidently states how influential the Zionist lobby is when it comes to Canada's Middle East policies.

Recently, former MP and Minister Irwin Cotler has been proclaimed special envoy for Holocaust remembrance and the fight against anti-Semitism, and that shows how strong the lobby is. Cotler blatantly stands by the Israeli occupation's policies and differentiates not between anti-Zionism and anti-Semitism, especially since his daughter, Michal Cotler-Wunsh, is an extreme member of the Knesset.

His new mission will further pressure the BDS movement, which is mainly led by university students, academics and journalists advocating the boycott of scholarly cooperation with the Israeli occupation's universities, as well as of exports from the illegal settlements...

As New Year gets closer, no major changes will be expected as regards Canadian foreign policy unless the US Democrats making it to power lessen the pressure over Canada's intentions in the coming period. Until then fingers are crossed that our community makes better participation in public life; that will yield benefits, even if takes some time. We pray that the world and Canada restore good health and economy this year. 2020 has been rough enough.

The Editors

**MOUSSA & MANCERIU,**  
Notaires, s.e.n.c.r.l.

**Me Radwan Moussa**  
Notaire et conseiller juridique

كافة العقود العقارية،  
الوكالات الخاصة والعامة  
الإرث والوصية، زواج مدني

1695 boulevard Laval, suite 104,  
Laval, (Québec) H7S 2M2  
Tél: 450.490.3338  
mmnotaire.com • cjuridique.com





# ملاحمة ومشاوي

ÉPICERIE | VIANDE | GRILLADES | TARTARE



اطيب التمنيات  
باعياد سعيدة

Halal  
حلال



3507 Boul. Concorde Est Laval

450.241.0470

www.lecromagnon.ca

suivez-nous





# ADONIS

*Joyeux Noël  
& Bonne Année*

